يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣ ايار ١٩٨٤ الموافق ٢ شعبان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤٠/٢٩٧ * ٦ صفحات * الثمن ٤٥ شيكل *
Vol. 297/40 - 3.5.1984 - Price: 45 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל

حاخام مدينة «يميت» السابق والسابقة!

«إذا اسقطنا الشرعية عن محاولة التخريب في الباصات العربية، وإذا اعتقلنا منفذيها، حينئذ ينبغي اسقاطها عن شمير وغئولا وبيغن!!

*** بعض المعتقلين يعترفون بمحاولات إغتيال رؤساء البلديات في الضفة المحتلة ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون المحلية ـ يبدو ان اعضاء المنظمة الارهابية السرية اليهودية، الذين القي عليهم القبض في اعقاب محاولة تفجير عدد من الباصات التابعة لشركة قلنديا في القدس الشرقية، ليسوا الوحيدين الذين اتخذوا من الارهاب سبيلا يحققون به اهدافهم الفاشية. اذ ان الرابي الرئيسي لمدينة «يميت» التي هدمتها الحكومة قبل اعادتها الى مصر، والذي قاد حركة «العصيان» ورفض اخلاءها، اعلن ان اسقاط الشرعية عن محاولة التخريب في باصات القدس الشرقية يُلزم اسقاط الشرعية عن يتسحاق شمير وغئولا كوهين ومناحيم بيغن!

وعليه، قال هذا الرابي، انه لا يسقط الشرعية عن محاولة التخريب في الباصات العربية. واضاف: «ان شمير، عندما اشغل منصب رئيس منظمة (ليحي) اعطى تعليماته لاخفاء علبة زيتون مفخخة بالمواد المتفجرة في سوق يعج بالعرب في يافا. وقد انفجرت العلبة وادت الى مقتل ٤٠ من المواطنين العرب. وفي حينه كانت الحادثة بشأن قتل اناس ابرياء خلقوا على صورة الله». وقال ايضا: اذا ما اسقطت الشرعية عن محاولة التخريب في الباصات فيجب اسقاطها عن كل اعضاء منظمة «ليحي» «الذين ذبحوا وقتلوا مواطنين عربا في دير ياسين».

وما زال ١٩ من المشبوهين بالانتماء للمنظمة الارهابية رهن الاعتقال. وبينهم ضابط احتياط في الجيش الاسرائيلي وخبير متفجرات واثنان كانا في السابق من اعضاء سكرتارية حركة «غوش ايمونيم» اليمينية المتطرفة وعدد من المقربين الى حركة «كاخ». الا ان الشرطة أطلقت سراح عدد من المعتقلين في مطلع الاسبوع لعدم التأكد من انتمائهم للمجموعة.

وكانت قوات «الامن» قد اكتشفت وجود هذه المجموعة بعد محاولة التفجير في عدد من الباصات التابعة لشركة قلنديا في القدس الشرقية واكتشاف العبوات الناسفة التي وضعت في هذه الباصات التي كانت ستقل عشرات العمال والمسافرين.

وذكرت مصادر الشرطة ان التحقيقات مع المعتقلين تتمحور حول موضوع اكتشاف الجسم المدبر الذي ادار نشاط المجموعة، واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان المعتقلين كانوا بمثابة الذراع المنفذة وان «الجهود» تتركز الان على اكتشاف القادة الفكريين للمجموعة الذين حددوا اهدافها وسبل عملها. ومن المتوقع ان تجري الشرطة اعتقالات اضافية بخصوص الموضوع في الايام القريبة.

ومن المعلومات التي تجمعت لدى الشرطة يستدل ان المجموعة كانت منظمة تنظيما جيدا، وان محاولة تفجير الباصات نفذت على ايدي اربعة من اعضاء المجموعة وان لدى الشرطة سيارات

البقية ص ٣ ع ٦

حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية تختتم أولى جلساتها

*** بري يطالب بتشكيل حكومة لتحرير الجنوب اللبناني وإعماره ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ عقدت الحكومة اللبنانية الجديدة احكومة الوحدة الوطنية)، ظهر امس (الاربعاء)، اول اجتماع لها في قصر الرئاسة في بعبدا. وترأس الاجتماع الرئيس اللبناني، أمين الجميل، ورئيس الحكومة، رشيد كرامي، وتغيب عنه وزراء ثلاثة هم وليد جنبلاط ونبيه بري وعبدالله الراسي.

واكد كرامي، عقب الاجتماع، انه كان متشجعا. وقال ان الحكومة الحالية، المؤلفة من عشرة وزراء فقط، هي هيئة طوارئ، لانقاذ لبنان وارساء الامن وتصفية المظاهر غير الشرعية ووضع اسس الاصلاح. وعبر كرامي عن قناعته بان الوزراء الثلاثة، الذين تغيبوا عن جلسة الحكومة الاولى، سيحضرون الجلسات القادمة.

وفي دمشق واصل وليد جنبلاط (وزير

البقية ص ٣ ع ٦

نداء الساعة ١٢ الا دقيقتين

تجاوزنا الأربعة آلاف مشترك في «الاتحاد» اليوم.. ولكن.. بقي علينا حوالي الألفين!

*** ستة فروع تتجاوز المئة بالمئة والعديد من الفروع مقصرة ولا تدرك بعد ان الوصول الى ٦٠٠٠ مشترك هو أمر الزامي لضمان استمرار صدور «الاتحاد» يومياً ***

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان مشاغل اول ايار أعاقت رفاق الاتحاد واصدقاءها عن تلبية «نداء الساعة ١٢ إلا ثلاث دقائق» الذي اصدرناه يوم الأحد الماضي ولم يصل الينا خلال الأيام العشرة الاخيرة سوى خمسمئة اشتراك في «الاتحاد». وهذه ليست كافية.

فمع اننا جمعنا حتى الآن ٤٠١٢ اشتراكاً سنويا فان الرقم المطلوب جمعه ينقصه حتى الآن ١٩٨٨ اشتراكاً. ولم يبق امامنا سوى اسبوعين فقط. وستلخص الحملة نهائيا في عدد الثلاثاء، بعد القادم (١٩٨٤/٥/١٥). ونعود ونؤكد هنا ان الوصول الى ٦٠٠٠ اشتراك هو امر الزامي لا غنى عنه بتاتاً لكي تستطيع «الاتحاد» الاستمرار في الظهور يوميا.

ونتوجه، مرة اخرى، الى جمهور «الاتحاد»، وخصوصاً الشيوعيين والجبهويين، ان يأخذوا هذا الأمر بكل جدية ومسؤولية وانطلاقا من الحرص على استمرارية عمل «الاتحاد» صحيفة يومية.

ونتوجه، بشكل خاص، الى رفاقنا واصدقائنا في الفروع التي ما زالت متأخرة في الجمع الى حد يصعب احتماله. ونخص بالذكر منطقة الجنوب التي لم تجمع سوى ٥٪ من الاشتراكات المطلوبة منها. وكذلك منطقتا القدس وتل أبيب لم يصلنا منها سوى ٣٢٪ من الاشتراكات المطلوبة. ولا تزال منطقة حيفا متأخرة ورصيدها ١٥٥ من بين ٤٠٠ اشتراكا (٣٨٪) اذ ان فرع حيفا جمع ١٥٠ اشتراكا (٤١،٦٪) وفرع الدالية ٤ اشتراكات (١٠٪) وعسفيا ـ اشتراك واحد (١٠٪).

اما منطقة المثلث فان تحركها، في المدة الأخيرة، ليس كافيا للتغطية على قصور الماضي وقد بلغ مجموع اشتراكاتها ٥٥١ اشتراكا تشكل نسبة ٤٤٪ من الاشتراكات المطلوبة منها.

ويلاحظ، في المثلث، ان اربعة فروع فقط تتحرك بجدية في هذه الحملة. هي جلجولية ٣٢ اشتراكا و٩١٪ وكفر قرع ١٠٩ اشتراكات و٨٣٪ وقلنسوة ٧٥ و٧٥٪ والطيرة ١٠٣ و٦٠٪ (الطيرة تراجعت في الاسابيع الأخيرة كثيراً ولم تجمع خلال شهر كامل اكثر من ٢٠ اشتراكا). وأما فرعا الطيبة وام الفحم فلا يزالان بعيدين عن موقعها الطبيعي في القائمة. فالطيبة لم تزد عن ١١٤ اشتراكا (٤٥٪) وام الفحم أبعد كثيرا ٧٠١ اشتراكا و٢٨٪ فقط). وبينها ومثلها هناك الفروع المقصرة التالية: عارة وعرعرة ١٣ اشتراكاً (٢٦٪)، كفر قاسم ١٣ اشتراكا (٢٦٪)، باقة الغربية ١٣ (١٣٪) ومصمص (٦١٪) ومعاوية (٢٠٪) وزلفة (١٥٪).

●● فروع الـ ١٠٠٪

إن لومنا الرفاقي للفروع المقصرة لا ينسينا وجود عدد من الفروع المبرزة والمتفوقة. وهناك ستة فروع كهذه. اربعة منها في منطقة عكا. والفروع الستة هي: دير الأسد ١٢٠ اشتراكاً (٢٠٥٪) وسخنين ١٩١ (١٠٩٪) ومجد الكروم ١٤٢ اشتراكا (١٠٥٪) ونحف ٣٣ (١٠٣٪) وكفر مندا ٣٠ اشتراكا (١٠٠٪) والفرع الموحد كفر ياسيف ـ ابو سنان ٤٥٠ اشتراكاً (١٠٠٪).

وهناك عدد من الفروع الاخرى تستعد لانهاء حملتها في منطقتي الناصرة وعكا. ولكن هناك ايضاً فروعاً مقصرة. وفيما يلي ننشر تقريراً عن المنطقتين:

●● عكا

ما زالت منطقة عكا تقف في المكان الأول ورصيدها ١٣١٠ اشتراكات من مجموع ١٥٠٠ (٨٧٪).

وبالاضافة الى الفروع الأربعة، التي تجاوزت النسبة المطلوبة منها، هناك فروع تقترب من الهدف مثل جديدة ـ ٧٨ اشتراكا (٩١٪) والرامة ١٤١ (٨٦٪) والبعنة ٦٦ (٨٢٪) والبقيعة ٨١ (٧٩٪).

أما الفروع الأخرى في المنطقة فوضعها كما يلي: عكا ٩٢ اشتراكاً (٥٢٪)، المكر ٢٠ (٥٠٪)، معليا ١٣ (٣٧٪)، ترشيحا ٨ (٤٠٪)، بيت جن ١٣ (٦٥٪)، المزرعة ١١ (٥٥٪)، يركا ٣٥ (٤٣٪).

●● الناصرة

وصلت منطقة الناصرة الى مجموع ١٩٢٨ اشتراكاً من مجموع ٢٥٠٠ اشتراك (٧٧٪) هذا الأسبوع.

وكما في الاسابيع الفائتة ظل قطاع البطوف متربعا على المرتبة الأولى في المنطقة ورصيده ٦٤٦ اشتراكاً (٨٧٪) وفروعه كلها متقدمة في هذه الحملة: سخنين ١٠٩٪، دير حنا ٩٤ اشتراكا (٨٩٪)، البعينة ٣٥ (٨٧٪)، عرابة ٢٠٠ (٨٦٪)، كوكب ابو الهيجاء ٢٠ (٨٠٪)، عيلبون ٤٩ (٧٠٪)، المغار ٥٧ (٦٣٪).

وفي المرتبة الثانية يقف قطاع شفاعمرو ورصيده ٥٣٠ اشتراكاً (٧٦٪). وفروعه ايضاً متقدمة: كفر مندا ١٠٠٪، طمرة ١٩٠ اشتراكا (٨٤٪)، عبلين ٨٠ (٧٢٪)، كابول ٦٥ (٧٢٪)، شفاعمرو ١٤٠ (٧٠٪)، شعب ٢٥ (٦٢٪).

اما مدينة الناصرة فجمعت حتى الآن ٤٢٥ اشتراكاً وما يعادل ٦٥٪.

ويليها في المرتبة الرابعة قطاع الخط وقد جمع ٢٥٥ اشتراكا (٥٠٪) وفروعه بمعظمها مقصرة. المشهد ١٤ (٧٠٪)، يافة الناصرة ٩٦ (٦٤٪)، كفر كنا ٤١ (٥٨٪)، الرينة ٣٢ (٥٣٪)، طرعان ٥٢ (٥٢٪)، عين ماهل ٢٠ (١٨٪).

واما القطاع الاخير فهو قطاع المرج الذي لم يجمع سوى ٧٢ اشتراكاً من مجموع ١٩٠ (٣٧،٨٪). وفروعه مقصرة: اكسال ٣٧ (٤٦٪)، صندلة ٧ (٤٦٪)، مقيبلة ٦ (٤٠٪)، دبورية ٢١ (٢٦٪)، عرب الشبلي ١.

اننا ندعو مرة اخرى فروع الحزب والجبهة وكل اصدقاء الاتحاد في كل مكان ان يبذلوا جهداً خاصاً خلال الاسبوعين القادمين حتى تحقق الهدف ونضمن، بذلك، استمرار مسيرة «الاتحاد» المظفرة التي هي مسيرة شعب وقضية.

غلاء.. غلاء.. غلاء..

ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بمعدل ٩٪ ابتداء من منتصف الليل

*** ارتفاع أسعار المحروقات وخدمات البريد والمياه * استمرار طبع الأوراق النقدية، ١٢،٧ مليار شيكل خلال نيسان! * انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب بـ ١٧٪ * اجراءات الحكومة تصعد وتيرة التضخم المالي! ***

■ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليل، اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الاساسية بنسبة ٩٪. ويشمل الارتفاع اسعار الخبز على جميع انواعه والحليب ومشتقاته والزيت والدجاج واللحوم المجمدة.

وذكر المراقبون الاقتصاديون انه، على الرغم من ان رفع الاسعار بهذه النسبة فقط سوف يؤدي الى انخفاض طفيف في جدول غلاء شهر ايار، الا انه سيزيد من طبع الاوراق النقدية وزيادة سيولة العملة في السوق وبالتالي الى زيادة وتيرة التضخم المالي.

ويذكر ان اسعار الوقود وخدمات البريد ارتفعت ابتداء من منتصف ليلة الامس. كما ارتفعت منذ مطلع الشهر اسعار السفر في سيارات الاجرة بنسبة ١٦٪. ومن المتوقع ان ترتفع، في الايام القريبة، اسعار المياه ايضا بموجب قرار لجنة المياه المنبثقة عن اللجنة المالية التابعة للكنيست.

البقية ص ٢ ع ٦



الطلاب الجامعيون ضد رفع اجور التعليم



● القدس ـ لمراسلنا الطلابي ـ تظاهر، أمس الأربعاء، حوالي الألف من طلاب الجامعة العبرية في القدس مقابل مبنى وزارة المالية احتجاجاً على قرار الحكومة رفع اجور التعليم للسنة الدراسية القادمة الى ١٤٠٠ دولار. ويطالبون بابقائه على ما هو عليه الآن ٧٠٠ دولار.

وكانت منظمة الطلاب العامة في الجامعة دعت إلى هذه المظاهرة التي برزت فيها مشاركة الطلاب اليهود والعرب أعضاء حركة «كامبوس» التقدمية الذين استجابوا لدعوة لجنة الطلاب العرب وإدارة حركة «كامبوس».

ورفع الطلاب العرب واليهود الدمقراطيين الشعارات المندة بسياسة الحكومة والمطالبة بتحويل الأموال للتعليم بدل صرفها على المستوطنات. كما طالبوا بالغاء مقررات لجنة قصاب العنصرية.

الجبهة الدمقراطية في النقب تدعو الى وحدة الصف ونبذ الأحزاب الصهيونية ودعاة الانقسام

● رهط ـ لمراسلنا ـ اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في النقب بيانا وزع في قرية رهط جاء فيه ان الجماهير العربية اصبحت تشكل مركز اهتمام الاحزاب الصهيونية وعلى رأسها حزبي المعراخ والليكود وذلك بعد الاعلان عن تقديم موعد الانتخابات.

ويضيف البيان ان هذه الاحزاب الصهيونية تتجاهل الممارسات العنصرية والاضطهاد القومي الذي كانت وما زالت تعامل به الجماهير العربية منذ اكثر من خمس وثلاثين سنة.

ويستعرض البيان محاولات السلطة لاقتلاع البقية الباقية من الجماهير العربية وتجريدها من اراضيها وتحويلها الى مصدر للايدي العاملة الرخيصة، ومحاولات تفكيك وحدة الصف العربية وتقسيم الجماهير العربية الى طوائف وديانات.

البقية ص ٣ ع ٧

حرس السواحل يضيق الخناق على الصيادين العرب مواطني عكا

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ هاجمت سفينة حرس السواحل في السادسة من صبيحة يوم الاحد الماضي، قارب صيد سمك صغير يصطاد به كل من علي ابو شنب ومحمد سواعد واحتكت به دون مبرر واوشكت على قلبه في مياه البحر الضيقة مقابل مستوطنة «شفي تسيون» بين نهريا وعكا.

وكان بالقرب من الصيادين المذكورين صيادان اخران يستقلان حسكة خفيفة قامت سفينة حرس السواحل بالدوار حولها بسرعة محدثة امواجا وكادت ان تغرقها بمن عليها.

وطلب حرس السواحل رخص الصيد من الصيادين المذكورين بحجة انها يصطادان في منطقة محظورة وبعد ان تأكد الحرس من حيازة الصيادين على الرخص اخذها منها ورفض اعادتها لها وذهب تاركا الصيادين في عرض البحر ولم يطلب منها الابتعاد عن المنطقة التي يدعي بانها محظورة على الصيادين.

وقال علي ابو شنب لمراسلنا حتى لو كنا نصطاد في منطقة محظورة فان هذا لا يبرر مهاجمة سفن حرس السواحل قاربنا الصغير بشكل لم يعد بيننا وبينها سوى سنتمترات قلائل. وقال ان حرس السواحل قد دأب مؤخرا على مضايقة الصيادين العرب بسبب او لغيره وانه في احيان كثيرة يأخذ منهم الهويات ورخص الصيد ويقدمهم للمحكمة اعتباطا ولا يعيد لهم الهويات او رخص الصيد.

جاكسون يحقق انتصارا ساحقا في واشنطن



● جيسي جاكسون ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ فاز القس الزنجي جيسي جاكسون (وهو نصير سلام نشيط)، امس الاول، بـ ٦٣٪ من الاصوات في الانتخابات التي جرت في العاصمة الامريكية، واشنطن، لتقرير مرشح الحزب الدمقراطي لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة.

وأثار هذا الفوز الرمزي ردود فعل كثيرة في الولايات المتحدة خاصة وان جاكسون معروف بمواقفه المؤيدة للدول النامية واقامة دولة فلسطينية مستقلة والحد من سباق التسلح.

وعقبت صحيفة «تايم» الامريكية الاسبوعية، في عددها الاخير، على فوز جاكسون بقولها انه يضع المشكلة العنصرية في الولايات المتحدة في صدر الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية.

ويذكر ان غالبية سكان العاصمة واشنطن هم من الزنوج.

رئيس بلدية الناصرة يستقبل اسقف ابرشية القدس والشرق الاوسط

□ الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ استقبل رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، يوم السبت ٨٤/٤/٢٨، اسقف ابرشية القدس والشرق الاوسط، المطران سمير حنا قفعيتي الذي قام بزيارة تعارف لدار البلدية.

وقد حضر اللقاء المهندس رامز جرايسي القائم باعمال رئيس البلدية والاستاذ جوني جهشان رئيس لجنة المعارف في البلدية والقس رياح ابو العسل راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية في الناصرة.

وكان المطران قفعيتي قد حل، مساء يوم الجمعة ٨٤/٤/٢٧ ضيفا على كنيسة المسيح الانجيلية الاسقفية في المدينة، حيث اقيم له استقبال شعبي نظمته «كنيسة المسيح» في الناصرة وكنيسة «بين ابل» في الرينة.

على خلفية قيام القوات السورية باعتقال الاسرائيليين الثلاثة:

آرنس يهدد لبنان وشمير يهدد سوريا

*** راديو دمشق: الثلاثة هم مجموعة تخريبية ***

● دمشق ـ اذاع راديو دمشق، امس (الاربعاء)، ان الاسرائيليين الثلاثة الذين تم اعتقالهم، امس الاول، على جسر مدفون (بين بيروت وطرابلس) موجودون لدى القوات السورية. وقال المصدر نفسه ان الثلاثة هم عبارة عن مجموعة تخريبية حاولت التسلل الى منطقة تواجد القوات السورية في شمال لبنان.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية اذاعت ان الثلاثة هم اعضاء مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان (مقره قرب جونية، شمال بيروت) وانهم ضلوا طريقهم فوصلوا الى حاجز عسكري سوري. وعندما حاولوا الهرب بسيارتهم في الاتجاه الذي قدموا منه قام جنود الحاجز السوري ـ حسب المصادر الاسرائيلية ـ باطلاق النار عليهم مما ادى الى تدهور سيارتهم.

وقام الاسرائيليون الثلاثة بالهرب في اتجاه حاجز للجيش اللبناني. الا ان الجنود السوريين تبعوهم والقوا القبض عليهم ـ حسب المصادر الاسرائيلية نفسها.

ولم تعرف، بعد، ملابسات الحادث الفعلية او اهداف الاسرائيليين الثلاثة من تجوالهم في شمال لبنان.

● آرنس وشمير يهددان ●

تل ابيب ـ صرح رئيس الحكومة، اسحاق شمير، في محاضرة القاها، امس (الاربعاء)، امام لجنة «روتري» في تل ابيب، بان الاسرائيليين الثلاثة موجودون الان داخل سوريا.

وقال شمير انه يتوقع ان تقوم السلطات السورية باطلاق سراحهم وتسليمهم للجيش اللبناني في اسرع وقت، محملا الحكومة السورية المسؤولية الكاملة عن سلامتهم وامنهم.

واصدر شمير تهديدا مباشرا الى سوريا بقوله انه سيرى في محاولة الحكومة السورية الصاق اية تهمة ملفقة ـ على حد تعبيره ـ بالمعتقلين خطوة سيئة للغاية.

ووجه وزير الامن الاسرائيلي، موشه آرنس، من جهته، تهديدا الى السلطات اللبنانية. فقال، في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل» امس، انه اذا ما تبين ان الجيش اللبناني قام بتسليم الاسرائيليين الثلاثة الى

البقية ص ٢ ع ٧

كلمة الاتحاد

كفر مندا غالية على شعبها

أمام أحداث قرية كفر مندا المؤلمة، وامام ما نسمعه من «حسابات انتخابية» عن ضرب وحدة صفوفنا بهذا «الاسلوب» ـ ندعو شعبنا، خصوصاً عماله وقروييه وشبيبته ومثقفيه الوطنيين، الى أشد اليقظة، والى تحمل المسؤولية، كلاً في بلده وفي موقعه، تجاه سمعة هذا الشعب وصيانة مكاسبه الوطنية التي جعلته مثلا يحتذى وأملاً لشعبه كله.

إننا نحيي جميع ذوي النوايا الطيبة الذين خفوا لإخماد نار الفتنة المؤلمة في كفر مندا، ونتمنى لمساعيهم الحميدة استمرار التقدم والنجاح. ولا نكتفي، بالطبع، بالتمني، بل نحن نشارك فيها مشاركة مخلصة ومؤثرة. وندعو جماهير الشيوعيين كافة والجبهويين الى اعتبار منع الفتنة العائلية في قرانا، واحدة من أهم المسؤوليات، على الأطلاق، التي اضطلعوا ويضطلعون بها.

إننا جزء من هذا الشعب ولا تخفى علينا مضار الحزازات العائلية، الموروثة أو المستجدة. وعلى رأس هذه المضار أن العديد من الناس السليمي النية والطوية سرعان ما ينجرون وراء هذه الحزازات.

كما نعلم أن الأوضاع القسرية، المفروضة على شعبنا من قبل الدوائر الحاكمة، تستهدف إبقاء قرانا فريسة لهذه الحزازات ناهيك عن محاولة بعض هذه الدوائر تأجيج النار، ولو بالسر أو من طرف خفي.

فلماذا تفتقر كفر مندا، كما تفتقر بقية قرانا، الى النوادي والمكتبات وقاعات الرياضة وقاعات للعرض السينمائي والمسرحي؟

لماذا تضيّق السلطة الخناق على كفر مندا وغيرها من قرانا حتى تكاد تختنق سكانياً وزراعياً ؟

أين هي مؤسسات العمال النقابية الفعالة في قرانا ودور الحضانة ورياض الأطفال وغيرها من الخدمات الشعبية والنقابية الحيوية؟

أليست المؤسسة الحاكمة، مباشرة وبأحزابها الصهيونية، هي التي تُصر على اعتبار شعبنا «أقليات» وتحاول تنمية التفرقة الطائفية في المدارس وتدعم القوائم العائلية والطائفية في الانتخابات المحلية والعامة وتعيش وتترعرع على التفرقة القومية وتتباهى بعمليات «التهويد» وتقاوم، بدهاء وبخبث، تنظيمات الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية لأنها تنظيمات توحد الثوريين والوطنيين من مختلف العائلات والطوائف والقوميات وتنقل شعبنا الى وضع الشعوب العصرية التي تجاوزت عهودها الجاهلية؟

لو كنا في الحكم، في هذه البلاد، لما كان من الممكن أن تستمر هذه الحزازات الجاهلية والجانبية. وبرهاننا: حزبنا وجبهتنا والوئام السائد بين قوميات المنظومة الاشتراكية.

ولكننا لسنا في الحكم، بل نسعى في سبيله. ولذلك علينا، منذ الآن، أن نُسهم في تربية شعبنا، وخصوصاً أجياله الطالعة، على التشبث بوحدة الصف وبالوئام وبالأخوة القطرية بين أبناء القرية الواحدة المعنيين جميعاً بالتخلص من زنازين المذلة والاضطهاد والإفقار والتجهيل ونهب الأرض.

علينا أن نعزز ونوسع منظماتنا الشيوعية والجبهوية، خصوصاً منظمات الشبيبة منها، في جميع مدننا وقرانا حتى لا يبقى أي مواطن، من ابناء هذا الشعب من أبناء هذه القرية أو تلك، طعاماً لهذه النار الجاهلية.

وفي هذه الأثناء، وبالمثل السامي الذي تقدمه نحن أنفسنا، علينا ان نفرض هيبة وحدة الصف في كل مكان ـ تعزية لمنكوبي نار الحزازات وسداً منيعاً في وجه «الوسواس الخناس» ـ وحتى تمنع تكرار هذه المآسي.

إننا نود أن نعتبر الثمن الباهظ، الذي دفعته كفر مندا بسبب هذه الحزازات، ثمناً غاليا لن يذهب سدى. إننا نريد له ان يخلّص كفر مندا الغالية، وبقية قرانا الغالية، ونهائياً، من هذه الحزازات التي لا تليق بنا ويجب ان نكون، من زمان، قد تجاوزناها.

(«الاتحاد»)

مجرمون يلقون قنبلة داخل مطعم في عكا القديمة

* الجبهة في عكا تستنكر * كتلة الوحدة في البلدية تطالب بالكشف عن المجرمين * «مثل هذه الاعتداءات المتكررة تشير الى أصابع سلطوية».. *

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شنب ـ قام مجهولون بالقاء قنبلة داخل مطعم الجليل الواقع في ساحة «فرحي» في شارع صلاح الدين ـ الشارع الرئيسي في عكا القديمة. وذلك ليلة ٢٩ ـ ٨٤/٤/٣٠. وكان المطعم لحسن الحظ مغلقا فحطم الانفجار زجاج واجهة المطعم كلها وخربت الشظايا بلاط الارضية والحيطان وايقظ دوي الانفجار سكان الاحياء المجاورة للمطعم في عكا القديمة.

وجدير بالذكر ان المطعم المذكور يستأجره السيد محمد يوسف حسين من ديرحنا ولم يفتح المطعم ابوابه في ذلك اليوم بناءً على طلب الشرطة في اقفال المطاعم والمقاهي في ذكرى الكارثة.

وقد عم السخط والاستنكار المواطنين العرب سكان المدينة واصحاب المحال التجارية من العرب واليهود اذ يرفض الجميع هذا العمل الاستفزازي ويستنكرونه بشدة.

ولا يستبعد الكثيرون ان هذا العمل المجرم انما جاء لاساءة العلاقات بين شعبي المدينة اليهود والعرب. كما يطالبون الشرطة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم.

هذا وقام عضو البلدية عن كتلة الوحدة العكية، رمزي خوري، بارسال رسالة الى رئيس البلدية باسم كتلة الوحدة الدمقراطية عبر فيها عن استنكار المواطنين وطالب بحث الشرطة على القبض على المجرمين ومعاقبتهم.

واصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا منشوراً وزع في المدينة ظهر يوم الحادث استنكرت فيه العمل الاجرامي وطالبت الشرطة بالعمل السريع للكشف عن الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم. كما دعت الجبهة في منشورها المواطنين العرب واليهود الى التضامن والتآخي والتعايش السلمي والى استنكار كل ما من شأنه ان يسيء الى العلاقات بين الشعبين في المدينة.

ويضيف مراسلنا انه لوحظت ظواهر استفزاز وعدوان في الفترة الاخيرة بشكل خاص من بلطجية يهود، كانت احداها قبل فترة وجيزة حين دخلت جماعة منهم الى مطعم في عكا القديمة وبعد ان اكلوا ما شاءوا جمع احدهم النقود من رفاقة واراد ان يدفع «بشيك» لصاحب المطعم ولكن صاحب المطعم ابرز له شيكا كان الشخص نفسه قد دفعه ثمنا للاكل قبل اسبوع ورجع الشيك من البنك لعدم وجود تغطية له.

وعندها قام الشخص المذكور مع جماعته باحداث فوضى وصراخ في المطعم لم ينته الا بحضور الشرطة التي بدل اعتقال البلطجيين اعتقلت اثنين من عمال المطعم اطلقت سراحهما بعد حين ولم تعتقل احدا من الفوضويين اليهود الذي يبدو انهم ينتهجون اسلوب «البلطجية» والعربدة.

كما ان جماعة اخرى حضرت، قبل ايام، في سيارة راح ركابها يستفزون المارة في عكا القديمة الامر الذي اثار بعض الشبان الذين اوشك المستفزون ان يدوسوهم بالسيارة وقاموا بضرب المستفزين.

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في قلنسوة

● قلنسوة ـ لمراسلنا ثابت ابو راس ـ نظم يوم الجمعة الماضي في بيت الشبيبة في قلنسوة احتفال كبير بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج واكد جميع المتكلمين في الاحتفال على اهمية رعاية التراث الاسلامي عبر العصور وعدم السماح بالتنكر له والاغتراب عنه. وذلك الى جانب الانفتاح على تراث الشعوب والامم الاخرى.

واشتمل برنامج الاحتفال ايضا على تقديم عروض مسرحية واغان دينية.

هذا ونظم سباق في الركض على طول خمسة كيلومترات في سهل القرية شارك فيه (١١٦) متسابقا. وقد فاز في المرتبة الاولى العداء رياض صافية حيث قطع المسافة في مدة ١٩ دقيقة وفاز بالكأس. ثم تلاه كل من بشير مرعي وحامد زبارقه وشاكر خشب.

وفاز في السباق ايضا من بين الكبار في السن السيدان عبد المجيد سلامة وفاروق لشقوش ونالا جوائز تقديرية.

ويذكر ان الاهالي قدموا هدايا لاربعين متسابقا ممن اشتركوا في السباق.

الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في عبلين

● عبلين ـ لمراسلنا ـ نظم المركز الثقافي الاسلامي في قرية عبلين مسابقة خاصة عن حياة الرسول وذلك بمناسبة حلول ذكرى الاسراء والمعراج التي صادفت يوم السبت الماضي ٨٤/٤/٢٨. وشارك في المسابقة كل من فهد مصطفى الحاج وخالد صالح شيخ احمد ووفاء خليل حسن وصالحة وليد حسن وهيفاء عاطف ادريس ويوسف خالد خطيب واسد احمد خطيب وآمال مصطفى الحاج. كما حضر المسابقة جمهور كبير من السكان الذين توافدوا الى قاعة المركز الثقافي. وكان المحكمون في المسابقة السادة : المحامي عمر غزاوي والاستاذ فواز عوض الحاج وسكرتير لجنة الوقف الاسلامي في القرية السيد احمد خطيب. وتولى توجيه الاسئلة مدير المدرسة الابتدائية وجيه الاستاذ صالح خليل شيخ احمد.

وفازت في هذه المسابقة آمال مصطفى الحاج في المكان الاول وصالحة وليد خليل في المكان الثاني وفاز خالد شيخ احمد في المكان الثالث.



● عدد من قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعلى رأسهم السكرتير العام للحزب الشيوعي، النائب مائير فلنر، يتقدمون مسيرة الألوف من اليهود والعرب التي جرت في تل أبيب أمس الأول احتفالاً بالأول من أيار.

لجنة الصلح تباشر اتصالاتها لحسم الشجار العائلي الذي تجدد وتفاقم أمس الأول وأمس في كفر مندا

● الناصرة ـ لمراسلنا وليد ياسين ـ باشر وجهاء قرى البطوف والجليل وحيفا، اعضاء لجنة الصلح التي تشكلت في الاسبوع الماضي لفض النزاع الذي نشب بين عائلات عبد الحليم وزيدان ومراد وقدح وخلايلة في قرية كفرمندا، باشروا امس الاربعاء اتصالاتهم من جديد للتخفيف من حدة التوتر في القرية في اعقاب تجدد الحوادث المؤسفة والاعتداءات المتبادلة بين العائلات المذكورة والتي كانت بدأت في الاسبوع الماضي وذلك من اجل اصدار توصيات للمحكمة المركزية كقرارات رسمية وملزمة.

وكان الموقف في كفرمندا قد عاد وانفجر مساء امس الاول الثلاثاء، وصباح امس بعد ان التزم الاهالي بالهدنة التي توصلوا اليها فيما بينهم في الاسبوع الماضي. وكان انفجار الشجار هذه المرة اكثر حدة. اذ ان المتشاجرين لم يكتفوا باستعمال العصي والحجارة والسكاكين بل تعدوا فاستعملوا القنابل الحارقة مما ادى الى اشعال النار في عدد من البيوت واصابة عدد من الاهالي بجروح.

وامام هذا التصعيد الخطير للنزاع اجتمع رئيسا المجلس المحلي الحالي والسابق السيدان طه عبدالحليم ومحمد زيدان، صباح امس في مسجد القرية، ووجها نداء الى الاهالي ناشداهم فيه بضبط النفس والالتزام بالهدنة الموقعة بين الطرفين وعدم تصعيد التوتر في القرية.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السيد محمد زيدان ان هناك اتصالا دائما بينه وبين السيد طه عبدالحليم في محاولة جادة لوضع حد للنزاع ولمنع أي تفاقم جديد للوضع.

• وعلمنا ان الطرفين اتفقا، امس، كبادرة اولى على رغبتهما باحلال الصلح بين عائلاتهما، على ازالة الحجارة والزجاجات من على اسطح منازل القرية كلها. واكد كل منهم التزامه بالهدنة الموقعة بينهما وبالقرارات التي ستصدر عن جاهة الصلح.

ومن جهة اخرى نفذت شرطة الجليل امس وامس الاول تهديداتها باعتقال وجهاء العائلات المتنازعة. وقامت باعتقال ما يقارب ال ٢٠ من وجهاء القرية. وبذلك يصل عدد المعتقلين، حتى مساء امس الاربعاء، ما يقارب ١٧٠ شخصا.

لجنة المبادرة الدرزية في برقية لرئيس الحكومة:

نحن مستعدون للتوسط في سبيل تبادل الأسرى!

□ بركا ـ لمراسلنا ـ بعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، أمس الاربعاء، برقية الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير طالبه فيها باجراء تبادل أسرى فوري مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين واطلاق سراح الأسير الدرزي سمير أسعد حمود من بيت جن.

وجاء في البرقية: ان لجنة المبادرة الدرزية تطالب باجراء تبادل أسرى مع الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في سبيل أن يعود الأسرى العرب واليهود بأسرع ما يمكن الى أهاليهم. مؤكدا أن لجنة المبادرة الدرزية مستعدة لبذل الجهود والتوسط في سبيل حل هذا الموضوع.

وأضافت اللجنة في برقيتها، مخاطبة حكام اسرائيل، أنه لا يوجد أي سبب يمنعكم من الاستجابة لطلبات الجبهة الدمقراطية اذ انكم قمتم في ٨٣/١١/٢٥ باجراء تبادل أسرى مع منظمة التحرير الفلسطينية وانكم أطلقتم سراح آلاف المعتقلين الفلسطينيين مقابل الافراج عن ستة جنود اسرائيليين كانوا في الأسر الفلسطيني.

هذا وكانت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين قد دعت، أمس الأول، لجنة المبادرة الدرزية الى اجراء المفاوضات باسمها مع الحكومة الاسرائيلية في سبيل التوصل الى تبادل الأسرى.

كامبوس تطالب بالغاء الاقامة الجبرية عن عاصي اطرش

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بعث اعضاء حركة «كامبوس» في جامعة بئر السبع برسائل الى كل من رئيس الحكومة ووزير التربية والتعليم ووزير الدفاع والى عميد الطلبة ـ يطالبونهم فيها بالعمل على الغاء امر الاقامة الجبرية عن الطالب عاصي اطرش.

وجاء في الرسالة ان الطالب الجامعي يدرس في كلية الاقتصاد، وهو في مراحل دراسته النهائية حيث يعد لشهادة ام. اي. ويشتغل كمساعد للبروفسور اور رجيب.

السلطة تخترع اساليب استفزازية ضد المواطنين العرب في عكا

لماذا تكثر مظاهر الاستفزاز فجأة؟!

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ اثر انتهاء الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا في ساحة الكركون بمناسبة عيد العمال العالمي، يوم الاثنين الماضي، قام رجال البوليس السري باقتحام مقهى في الساحة واقفلوا ابوابه وطلبوا من كل رواده بشكل استفزازي ومهين ان يضعوا بطاقات هوياتهم على الطاولة ولما احتج البعض على هذا التصرف الاستفزازي الذي لا مبرر له قام البوليس باعتقالهم.

ويقول مراسلنا ان هذه التصرفات الاستفزازية المثيرة والمهينة من قبل السلطة تأتي لارهاب المواطنين واخافتهم في اعقاب نجاح اجتماع اول ايار.

ويعتقد المواطنون ان تكرار الاستفزازات واعمال الارهاب ضد المواطنين العرب لها علاقة بمخططات السلطة لترحيل العرب من عكا من جهة وبالانتخابات القادمة من جهة اخرى هذا ويعم السخط والاستنكار جميع المواطنين على هذه الاستفزازات. ويشير شباب المدينة العرب باصبع الاتهام الى السلطة الاضطهادية التي تحرمهم من الخدمات ومن السكن الانساني والمدرسة اللائقة وتريد بمثل هذه الاساليب ترحيلهم من مدينتهم التي يصرون على البقاء فيها تحت اية ظروف ولن يكفوا او يرتدعوا عن الكفاح في سبيل حقوقهم.

ويضيف مراسلنا أنه من عجب العجاب ان تكتشف الشرطة فجأة قنبلة في صندوق القمامة في محطة الباصات المركزية في عكا الجديدة بالضبط صباح اول ايار فتقفل الشوارع وتبعد المارّة وتفجر القنبلة.

ويتساءل المواطنون هل كل هذه الامور تحدث صدفة ؟ وهل كان صدفة الاعتداء الذي جرى قبل اسبوع من قبل نفر من الزعران اليهود على المواطنين العرب في عكا القديمة والقاء قنبلة على مطعم في عكا القديمة واستفزاز الشرطة لرواد المقهى واعتقال شابين واستفزاز الشرطة للصيادين العرب في عرض البحر ثم اكتشاف قنبلة في محطة الباصات صبيحة اول ايار لقد حدث كل هذا في اسبوع واحد. الا يدعو هذا الامر الى الشك في وجود ايدي موجهة له وفي ان الامر يتعلق بترحيل العرب من عكا وبالانتخابات معا (!!)

اعتقال مواطنين تقدميين من غزة بتهمة واهية

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، على اعتقال المواطنين الفلسطينيين طلعت صفدي وسعيد غانم من مدينة غزة المحتلة.

وجرى اعتقال طلعت صفدي، الذي تم اعتقاله مراراً في السابق، بحجة ان الشرطة ارادت التفتيش عن مواد تحريضية في المكتبة التي يملكها وأنه رفض تسليمها مثل هذه المواد. وطلعت هو، كذلك، مراسل صحيفتي «الطليعة» و«الفجر» المقدسيتين.

اما سعيد غانم فقد اعتقل لمجرد وجوده في المكتبة في اثناء عملية المداهمة.

ويوم ٤/٢٧ قامت المحامية فيليتسيا لانغر بزيارة المعتقلين في مركز شرطة غزة فأكدا لها أن اعتقالهما يندرج في اطار حملة القمع التعسفية التي تشنها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الدمقراطيين في غزة. وطلبا اليها نقل تحياتها للقوى الدمقراطية الاسرائيلية ولابناء الشعب الفلسطيني بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وذكرت لانغر ان المعتقلين يعيشان في ظروف قاسية مع مساجين جانحين.

وكان تم، في ٤/٢٦، تمديد اعتقال طلعت صفدي لمدة ثمانية ايام اضافية، وسعيد غانم لمدة ١٥ يوماً اضافياً.

ويدافع عن المعتقلين المحامي رفيق ابو خلفة.

انتخاب الطالب إيتان ألتمان رئيسا لمنظمة الطلاب العامة في التخنيون

● حيفا ـ لمراسلنا كمال ابو يونس ـ تم صباح امس الاول الثلاثاء، انتخاب الطالب ايتان التمان رئيسا لمنظمة الطلاب العامة في التخنيون، بعد ان فاز بـ ١٢ صوتا من اصوات مجلس الطلبة مقابل ١١ صوتا فاز بها منافسه الطالب ميخا كامينار مدير مكتب «بيرح» في التخنيون.

وكان الطالب التمان قد اشغل، خلال السنوات الثلاث الماضية، منصب عضو مجلس الطلبة العام ممثلا لكلية هندسة الكهرباء. وقد عمل في السنة الماضية مركزا لنشاطات المنظمة العامة.

والجدير بالذكر ان ايتان التمان هو نجل البروفسور كالمان التمان، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المدرس في معهد التخنيون. والطالب ايتان هو من دعاة المساواة بين الطلاب العرب واليهود خاصة فيما يتعلق بقضايا السكن والمنح الدراسية. وهذا ما اكده في رده على اسئلة اعضاء المجلس العام الذين ناقشوه حول برنامجه الانتخابي. وشدد ايتان، في برنامجه ايضا، على ضرورة التصدي لسياسة رفع اجور التعليم في السنة القادمة وطالب برفع اجرة الطلاب العاملين في المعهد. كذلك اكد انه سيعمل على اغناء الحياة الطلابية من الناحية الترفيهية والاجتماعية والسياسية.

ويفيد مراسلنا انه حال ظهور نتائج التصويت، والتأكد من فوز الطالب التمان بهذا المنصب الهام، بدأ الطلاب اليمينيون بشن حملة تحريض ضد الطالب ايتان والتحريض عليه وعلى خطه السياسي وذلك في محاولة لاسقاطه من رياسة المنظمة.

تشييع جثمان شاب من كفركنا

● كفركنا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير كفركنا والقضاء جثمان الشاب المرحوم محمد مصطفى عواودة ابن كفركنا الذي توفي متأثراً بالجراح التي اصيب بها في شجار وقع بينه وبين ركاب باص كانوا في رحلة وذلك في موقع مفرق الطرق مسكنة (الغولاني) في الاسبوع الماضي.

وتتقدم جبهة كفركنا الدمقراطية باحر تعازيها لذوي الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان وتدعو الاهل والاقرباء وكل من يعز عليه مصلحة هذا الشعب ان يتحلوا بالصبر وضبط النفس.

تهنئة بأول ايار

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في الرينة يتقدمون باحر التهاني الى عمال قريتهم والى جميع العمال في العالم بمناسبة عيد العمال العالمي متمنين ان يعاد عليهم وقد عمّ السلام العادل فوق ربوع شرقنا الحبيب.

حسن محمود خطبا
(رئيس المجلس المحلي في الرينة)

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٥/٢)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	١٧٨.٥٤	١٨٦.٥٧	١٨١.٥١٧٦	١٨٣.٧٨٢٤	+ ١.٧٨
١ جنيه استرليني	٢٤٨.٨٠	٢٥٩.٩٩	٢٥٣.٥٨٠١	٢٥٦.٧٤٤٠	+ ٢.٤٨
١ مارك الماني	٦٥.٤٢	٦٨.٣٧	٦٦.٥١٤٣	٦٧.٣٤٤٢	+ ٠.٧١
١ فرنك فرنسي	٢٠.٩٩	٢٢.٦٠	٢١.٦٦٣٤	٢١.٩٣٣٧	+ ٠.١٨
١ غيلدن هولندي	٥٨.٠٥	٦٠.٦٦	٥٩.٠٢٠٥	٥٩.٧٥٦٩	+ ٠.٦٣
١ فرنك سويسري	٧٩.٥٣	٨٣.١١	٨٠.٨٦١٤	٨١.٨٧٠٣	+ ٠.٩١
١ كيتر سويدي	٢٢.٢٨	٢٣.٢٨	٢٢.٦٥٢٩	٢٢.٩٣٥٥	+ ٠.١٩
١ كيتر نرويجي	٢٣.٠٤	٢٤.٠٨	٢٣.٤٢٣١	٢٣.٧١٥٤	+ ٠.١٧
١ كيتر دنمركي	١٧.٨٥	١٨.٦٦	١٨.١٤٩٩	١٨.٣٧٦٤	+ ٠.١٩
١ مارك فنلندي	٣٠.٩١	٣٢.٣٠	٣١.٤٢٨٩	٣١.٨٢١٠	+ ٠.٣٢
١ دولار كندي	١٣٧.٧٦	١٤٣.٩٦	١٤٠.٠٥٩٠	١٤١.٨٠٦٥	+ ٠.٧١
١ دولار استرالي	١٥٨.٣٢	١٧٤.٩٥	١٦٨.٥٧٥٤	١٧٠.٦٧٨٧	+ ٢.٩٩
١ راند جنوب افريقيا	١١٧.٧٨	١٤٦.٤٠	١٤٤.٤٨٨٠	١٤٦.٢٩٠٨	+ ١.٣٢
١٠ فرنك بلجيكي	٣١.٥٢	٣٢.٩٣	٣٢.٠٤١٩	٣٢.٤٤١٧	+ ٠.٣٧
١٠ شلن نمساوي	٩٣.٠٠	٩٧.١٨	٩٤.٥٥٠٣	٩٥.٧٣٠٠	+ ١.١٩
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٠٥.٣٧	١١١.٢٢	٩٧.٦٦٨١	١٠٩.٠١١٤	+ ٠.٨٧
١٠٠٠ ين ياباني	٧٨٦.٥٢	٨٢١.٨٩	٧٩٩.٦٣٧٠	٨٠٩.٦١٤١	+ ٨.٩١
١ دينار اردني	٤٨١.٩٠	٥١١.٧١	-	-	٤.٩٠

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

نعي

هو الحي الباقي

أولاد الفقيد وعموم آل عبود وعوكل وأقرباؤهم وأنسباؤهم ينعون، بمزيد الحزن والأسى، فقيدهم الغالي

أنيس شكري عبود
(أبو عاطف)

الذي انتقل الى رحمته تعالى، مساء أمس، الأربعاء (١٩٨٤/٥/٢)، عن عمر يناهز ٧٢ عاماً.

وسيشيّع جثمانه، اليوم الخميس (١٩٨٤/٥/٣)، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو ومن هناك الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

شاب من سخنين اعتقل بتهمة رفع العلم الفلسطيني:

كلما أغمي علي، رشوا الماء البارد على وجهي وعادوا لضربي، فيغمى علي ثانية!!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاحد ٨٤/٤/٢٩ امر اعتقال منزلي للشاب صالح سعيد زبيدات من سخنين الى حين استكمال الاجراءات القانونية ضده. وكان الشاب زبيدات قد اعتقل يوم ٨٤/٤/٦٣ بتهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم احياء ذكرى يوم الارض في العام ١٩٨٤ وافرج عنه بكفالة مالية قدرها ٢٥٠ الف شيكل بشرط ان يخضع لامر اعتقال منزلي !

ويذكر ان شقيقه علي سعيد زبيدات كان قد حكم عليه عشية يوم الارض ١٩٨٤ بالسجن الفعلي لمدة سنة بتهمة الاخلال بالامن العام.

وفي حديث مع مراسلنا قال الشاب صالح زبيدات انه تعرض لتعذيب شديد في اثناء فترة توقيفه بهدف ارغامه على الاعتراف بالتهمة الملفقة وقال : «دوش الماء الباردة كان امرا طبيعيا عندهم. كانوا ينزعون عني ثيابي ويرمونني في الخارج طيلة الليل مكبلا. وكلما مر بي رجال الشرطة داسوا على جسمي رغم احتجاجاتي المتكررة واعلامي سلطات السجن بانني اشكو من مرض مزمن وفي احدى المرات تعرضت بسبب الاحتجاج الى ضرب مبرح على رأسي فاغمي علي. وقاموا بعدها بسكب الماء البارد على وجهي وعادوا الى ضربي حتى فقدت وعيي، وتكررت العملية ثلاث مرات».

ولم تخل اعمال التعذيب من التهديدات بهدم منزل اهله وبترحيلهم من البلاد !

ويذكر ان الشرطة اعتقلت قبل اربعة ايام الشاب ابراهيم خلايلة من سخنين بتهمة رفع العلم الفلسطيني في يوم الارض عام ١٩٨٤ ومازال معتقلا على ذمة التحقيق.

حاخام مدينة يميت

● تتمة من الصفحة الأولى ●

خاصة استعملها الاربعة في تنفيذ محاولتهم التخريبية.

وذكرت وكالة عتيم ان المتهمين الاربعة اعترفوا، لدى التحقيق معهم، بأنهم اختاروا الاعتداء على الباصات التي تسافر الى قلنديا لان الباصات التي تسافر على هذا الخط تنقل المسافرين الى خارج مدينة القدس وان المسافرين فيها هم من المواطنين العرب. وعليه فانهم اختاروا ساعات بعد الظهر توقيتا لانفجار العبوات التي خبأوها في الباصات وهي الساعات التي تمتلىء فيها الباصات بالعشرات من المواطنين العرب الذي يعودون الى بيوتهم من اعمالهم في مدينة القدس.

واعترف اثنان من المعتقلين بانهما قاما بالاعتداء على كلية الشريعة الاسلامية في الخليل بل وقاما بتمثيل عمليتهم الاجرامية امام كاميرات الشرطة. واعلن عن ضبط كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة وكذلك مواد متفجرة في بيوت المعتقلين. كما وأذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء أمس ان عدداً من المعتقلين اعترفوا بأنهم قاموا بمحاولة اغتيال رؤساء البلديات.

ويبدو ان الحكومة لن تستطيع، هذه المرة، تجاهل الظاهرة او اطلاق النعوت المختلفة عليها. اذ اعلن وزير الحربية، تعليقا على اكتشاف المنظمة الارهابية : «ان هناك نشاطا لمنظمة سرية يهودية ضمت عددا من الاشخاص تشير الدلائل الى انهم حاولوا تنفيذ إعتداءات سرية». ويذكر ان المعتقلين هم من المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة ومن هضبة الجولان المحتلة. ويخشى المراقبون ان تكون تصريحات آرنس وكل القضية منذ بدئها موجهة لامتصاص الانتقادات والضغوط الجماهيرية على الحكومة بشأن سياستها في المناطق المحتلة او انها اثيرت لالهاء الرأي العام عن الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي وصلت اليها البلاد جراء سياسة الليكود او محاولة للتستير على نواياها عدوانية جديدة ضد سوريا.

غلاء غلاء

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وارتفعت اسعار المحروقات على اختلافها بنسبة معدلها ٩٪. ويصبح بذلك سعر ليتر البنزين (٩١) ـ ١٠١ شيكل. وليتر البنزين (٩٦) ـ ١١٩ شيكل. وليتر السولر ٨١ شيكل وليتر النفط (كاز) ـ ٨٥ شيكل. وغالون الغاز للاستعمال البيتي ١٦٢٠ شيكل.

كما ارتفعت اسعار جميع الخدمات البريدية بنسبة ١٠٪ بموجب قرار اتخذته لجنة المالية في مطلع الاسبوع. ويصبح سعر طابع البريد لرسالة العادية ٨ شيكل. واقرت لجنة المياه المنبثقة عن لجنة المالية رفع اسعار المياه بنسبة ٦٪ بحيث يسري مفعول الاسعار الجديدة بعد ايام ريثما تستكمل الاجراءات الادارية.

ومن جهة اخرى بلغ حجم الاوراق النقدية، التي طبعتها الحكومة خلال شهر نيسان، ١٢،٧ مليار شيكل. هذا على الرغم من زيادة مدخولات الدولة خلال الشهر نفسه من ضريبة القيمة الاضافية ومن برامج التوفير الحكومية التي ادخلت الى خزينة الدولة خلال نيسان، ١٢،٥ مليار شيكل. ويأتي هذا الاجراء على الرغم من انخفاض المصروفات الحكومية بنسبة ١٣٪ قياسا بتوسط المصروفات الشهرية في السنة المالية الماضية. وبـ ١٧٪ في شهر نيسان قياسا بالشهر الذي سبقه !!.

واعربت جهات اقتصادية عن قلقها من استمرار وتيرة طبع الاوراق المالية واكدت انه ما لم تقم الحكومة بوضع حد لذلك فسيصبح من العسير الخروج من وحل الازمة الاقتصادية. وذلك لان ازدياد طبع الاوراق المالية يعني زيادة السيولة النقدية وهذا قد يشجع الجمهور على اقتناء المنتجات المستوردة.

ومع ان الحديث عن انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب وعن ازدياد حصة الاجيرين من عبئها بدأ قبل شهور، فانه حتى الان لم تستطع وزارة المالية ايجاد حل للمشكلة. اذ اعلنت مصادر وزارة المالية، امس، عن انخفاض في مدخولاتها من الضرائب بنسبة معدلها ١٧٪ خلال شهر نيسان قياسا بالشهر ذاته في السنة الماضية. وانخفضت مدخولات ضريبة الدخل وحدها بنسبة ٣٦٪ !

ويبدو، مما ذكر من معطيات، ان سياسة الحكومة الاقتصادية ادت الى وحل ازمة اقتصادية لن تستطيع ان تخرج البلاد منه اسوة بالوحل اللبناني الذي دخلته وتصر الا تخرج منه لتخرجنا من كل الازمات التي خلقتها هذه الحرب وهي محطة من محطات سياسة الحرب والاحتلال والتوسع.

على خلفية قيام القوات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القوات السورية، طوعا وبدون ضغط، فان العملية قد تصبح خطيرة جدا ـ على حد قوله.

ولم يوضح آرنس ما تعتزم اسرائيل القيام به اذا فشلت الجهود الدبلوماسية لاطلاق سراح الثلاثة المحتجزين.

هذا وعبرت مصادر رسمية اسرائيلية عن خشيتها من ان يؤدي هذا الحادث الى تصفية مكتب الاتصال الاسرائيلي في لبنان، جملة وتفصيلا.

● حكومة لبنان تؤيد سوريا ●

وفي خبر لاحق نقل راصد الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين، ميخائيل غوردوس، عن اذاعة لبنان الرسمية انها اعلنت، وخلافا لادعاءات السلطات الاسرائيلية، انه لا توجد حصانة دبلوماسية للاسرائيليين الثلاثة وان تجولهم في شمال لبنان هو عمل استفزازي.

واضاف راديو لبنان الرسمي ان احد الثلاثة هو ضابط عسكري اسرائيلي وانهم قاموا بمهمة لتحضير ارضية للقيام بعدوان اسرائيلي ضد القوات السورية في لبنان.

ويتضح من هذه المعلومات وغيرها ان السلطة اللبنانية تؤيد الخطوة السورية وتعتبر مكتب الاتصال الاسرائيلي غير شرعي وانه موجود ليس في حماية الحكومة وانما في حماية «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين).

الجبهة الدمقراطية في النقب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ويمضي البيان قائلا ان الاحزاب الصهيونية تحاول تقسيم اهالي قرية رهط الى حمائل وعشائر وتثير الخلافات والقلاقل والعداء بين الحمائل في القرية.

ويستعرض البيان المصائب والويلات التي عانت منها الجماهير العربية بسبب السياسة الرسمية التي تمارس ضدها ابتداء من ايام الحكم العسكري الذي فرض على العرب قرابة عشرين سنة ومرورا بسلب اراضي العرب في الجليل والمثلث وطرد عرب النقب من ارضهم، واطلاق الرصاص وقتل شهداء يوم الارض. وانتهاء بشن حرب الابادة على الشعب العربي الفلسطيني في لبنان.

ويمضي البيان قائلا انه على ضوء هذه الممارسات فان جوابنا صريح وقاطع وهو رفض جميع الاحزاب الصهيونية والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي وقفت وما زالت تقف الى جانبنا وتدافع عن حقوقنا في العيش بكرامة على ارضنا.

وحذر البيان من محاولة الدس وتشويه ارادة الجماهير العربية عن طريق «استبدال الجبهة الدمقراطية باحزاب اسموها عربية تدعمها السلطة والرجعية العربية، مشيرا الى ان كل دعم لهذه الاحزاب والقوائم انما يخدم بشكل مباشر السلطة والاحزاب السلطوية.

ويناشد البيان اهالي قرية رهط انهاء الخلافات التي توقعها بينهم الاحزاب الصهيونية السلطوية ويدعو الى رص الصفوف ووحدة العمل الجبهوي والحيلولة دون محاولات هذه الاحزاب اقتناص الصوت العربي.

حكومة الوحدة الوطنية

● تتمة من الصفحة الأولى ●

السياحة والاشغال العامة) ونبيه بري (وزير الطاقة المائية والكهربائية والعدل) اجتماعاتهم بعبد الحليم خدام، نائب رئيس الجمهورية السورية.

وعلم ان بري لا يرغب في الانضمام الى الحكومة الجديدة الا بشروط اهمها تشكيل وزارة جديدة تختص بجنوب لبنان، بهدف تحريره واعماره. ولا يستبعد تحقيق هذا الشرط ووضع بري على رأس مثل هذه الوزارة، خاصة وان حكومة كرامي اعلنت عن نيتها في توسيع الحكومة الجديدة لتصبح اكثر تمثيلا للبنانيين، في مراحل مقبلة. وعلم ان جنبلاط موجود في دمشق تضامنا مع حليفه نبيه بري.

ويأمل اللبنانيون في ان تؤدي محادثات دمشق الى حل هذه الاشكالات.

اعلانات التحية لصحيفة «الاتحاد» لمناسبة عيدها السنوي الأربعين

قررت ادارة «الاتحاد» اجراء تخفيض بنسبة ٥٠٪ من حصر اعلانات التحية والتهنئة بعيد «الاتحاد» السنوي الأربعين، المرسلة من المجالس المحلية والبلديات والجبهات الدمقراطية والمنظمات النقابية والهيئات الشعبية والرسمية والمنظمات الحزبية والأفراد.

سارعوا لارسال تحياتكم وتهانيكم لضمان دخولها في العدد الممتاز.

آخر موعد لاستلام اعلاناتكم للملحق الاحتفالي هو السبت الموافق ٨٤/٥/٥ ولغاية الساعة السابعة مساء.

● ادارة «الاتحاد» ●

في ظل الاحتلال

نبيل فليفل ـ مدرس الفيزياء النووية في جامعة بير زيت :

وجد مقتولاً بعد أكثر من اسبوعين على اختفائه في ظروف غامضة

● رام الله ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من رام الله والبيرة ومخيم الامعري للاجئين وبير زيت، امس الاول، جثمان المغدور نبيل احمد فليفل، المدرس في جامعة بير زيت (قسم الفيزياء النووية) ومراقب مركز شباب الامعري.

وسار النعش يتقدمه اعضاء الهيئة الادارية في مركز شباب الامعري وحلة الاكاليل من اعضاء المركز. كما حضر مراسيم التشييع رئيس واعضاء بلدية البيرة المنتخبة وعدد كبير من الشخصيات الوطنية.

وكان احد الرعاة قد عثر، يوم السبت الماضي، على جثة المغدور نبيل فليفل تحت شجرة تين تقع قبل مفترق طريق قرية الطيرة المحتلة (قضاء رام الله) وبالقرب من معسكر تابع لحرس الحدود الاسرائيلي.

وقد قامت شرطة رام الله بنقل الجثة الى مستشفى أبو كبير لتشريحها والتعرف على أسباب هذه الجريمة البشعة.

وأفاد ذوو المغدور أنه في الساعة الحادية عشرة من ليلة الخميس (١٩٨٤/٤/١٢) صحا من نومه نتيجة طرق على باب غرفته فبادر الى فتح الباب ثم عاد الى الغرفة لأخذ هويته الشخصية وما لبث أن غادر البيت وهو بثياب النوم قائلاً لزوجته إنه سيعود بعد قليل. ولكنه خرج ولم يعد.

وبعد ثلاثة أيام من اختفائه أبلغ ذووه الشرطة التي اتصلت بعد وقت بوالده لتبليغه بأنه لا علم لها بمكان وجوده. كذلك قام الوالد، بواسطة محام، بالاستقصاء عن وجوده لدى جميع السجون. وتلقى المحامي، يوم ٤/٢٦، إشعاراً بأن لا وجود له في أي سجن على الإطلاق.

وفي الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم السبت الماضي اتصلت شرطة رام الله بوالد المغدور طالبة منه الحضور للتعرف على جثة ولده فخف برفقة ولد آخر له الى مكان الحادث وهناك تعرفا عليه ووجدا رباط الروب، الذي غادر به منزله، مطوقاً عنقه.

● القتيل نبيل فليفل ●

والجدير بالذكر أنه تزايدت في الآونة الأخيرة حوادث اختفاء شبان في المناطق المحتلة. ولم يكشف النقاب بعد عن ظروف مقتل الشاب بلال النجار، الذي عثر عليه مقطوع الرأس بعد ان اعتقلته سلطات الاحتلال واختفى لمدة أسبوعين. كما لا يزال مصير الطالب عمر بدح، الذي اختفى منذ حوالي الشهر، مجهولاً!

فرض الاقامة الاجبارية على محمد مناصرة للمرة الثالثة على التوالي

● القدس ـ لمراسلنا ـ ابلغت إدارة الحكم العسكري في منطقة بيت لحم المواطن محمد مناصرة بفرض أمر بالاقامة الاجبارية عليه لمدة ستة اشهر.

وهذه هي المرة الثالثة، على التوالي، التي يفرض فيها مثل هذا الأمر التعسفي على مناصرة.

ساحة العين في كفرياسيف تشهد اروع المهرجانات الاحتفالية باول ايار

● كفرياسيف ـ من محمود أبو شنب ـ ضاقت ساحة العين في كفرياسيف، على رحبها، بالاف المحتفلين بأول ايار في مهرجان أول ايار الجليلي.

وقد تصدرت الساحة الرحبة منصة ضخمة توسطها «واو» هائل وزينت اطرافها بشعارات الجبهة واعلام أيار الحمراء وشارك في الاحتفال عشرات وفود القرى ورؤساء مجالس محلية ووفد الحزب الشيوعي الألماني ووفد اللجنة المركزية للحزب ولجنة منطقة عكا.

افتتح المهرجان أحمد سعد محرر مجلة «الغد» مرحبا بالمحتفلين والضيوف وقال أن هزيمة المعتدين في لبنان هي هزيمة لكامب ديفيد وفي الوقت نفسه أثبتت الهزيمة صحة رؤية وسياسة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ورحب بالمحتفلين والضيوف السيد اسماعيل خطيب القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف وحيى العمال بعيد أول ايار وبانتصارهم على العبودية وازهاقهم للباطل وقال «نحتفل اليوم والغلاء المستشري يحاول امتصاص قوتنا وطعام أولادنا، وحكومتنا تتخبط بعالم الظلام وتشرف على الهاوية نتيجة سياسة الاحتلال والاستيطان».

وتكلم عفيف كيال رئيس مجلس محلي جديدة فقال: «قد لا أكون خطيباً ولكني كشعبي أعرف كيف احصل على حقي وحق بلدي وأين يجب أن يكون موقعي. وأقول بفخر واعتزاز ان الجبهة الدمقراطية قد اعطت قريتنا موقعها الطبيعي على خارطة شعبنا واليوم يسعى خفافيش الليكود والمعراخ واعوانهم للتقرب من المواطنين العرب ولكن الجماهير العربية تعرفهم جيدا وسيطلق كل الشرفاء اليهود والعرب صرختهم المدوية كلنا جبهة لأنها البديل لسياسة الأحزاب الصهيونية المختلفة».

وتكلم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الرفيق بنيامين غونين فقال: «يقولون ان الشيوعي متفائل دائما ومن ذا الذي يرى هذه الجماهير ولا يتفاءل ولا يرى ان انتصار الجبهة سيكون مؤكداً. وقال اليوم يظهر خطر جدي على الدمقراطية ويبرز تنظيم سري يهودي كان من المفروض أن تتصدى له الهستدروت، واذا لم تفعل، فان ما يجري ضد العرب اليوم سيكون ضد اليهود غداً. ان ميشل وخليفته من قادة الهستدروت لا يريدان أن يتحدثا عن الأفعى الخطيرة التي هي استمرار للاحتلال. ولا يكفي تغيير الحكم مع بقاء السياسة نفسها. ولقد سمعنا أن عرفات مستعد للمفاوضة وستكون غلطة فظيعة اذا لم يستجب حكام اسرائيل لدعوته لانه رئيس المنظمة التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني».

هذا وجاء دور أبناء الكادحين الذين اعتلوا المنصة ووزعوا على الجالسين أكاليل القرنفل والقوا تحيتهم المؤثرة.

وتحدث رئيس جبهة دير الأسد التقدمية السيد علي صنع الله فقال: «ان جبهة دير الأسد التقدمية تدعو جميع القوى الوطنية والتقدمية عرباً ويهود الى وحدة الصف والعمل المشترك ونبذ الخلافات العقائدية والسياسية. وان خوض المعركة الانتخابية بوحدة صف تحت شعار واحد يعني انتصار صوت الحق والسلام على صوت الحرب والعدوان ويعني حل مشكلة الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل». وحذر علي صنع الله من ألاعيب السلطة وأعوانها وتطرق الى التمييز ضد المجالس العربية والى مصادرة الأراضي وقال: «ان الحاجة ملحة لتقوية تمثيل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست لانها المدافع عن حقوقكم ولا بديل عنها. ويكفي أن أنوه ببعد النظر السياسي لقادة الجبهة قبل قيام الدولة وبعدها وأنهم قالوا، منذ زمن الانتداب البريطاني عن ادراك ووعي، بضرورة قبول قرار التقسيم. وهتف «أيدوا الجبهة الدمقراطية جبهة الحق والسلام العادل».

وتكلم توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي فقال أن اول ايار هذا العام يحمل الينا العديد من البشائر وأولها فشل العدوان والحاق الهزيمة بالمعتدين وأساطيلهم وجيوشهم الغازية لتطردهم شر طردة. وما كان لهزيمة المعتدين أن تتحقق الا بالتحالف المقدس بين الشعب اللبناني والفلسطيني والسوري مع الاتحاد السوفييتي وقال: «لقد حصل توازن قوى جديد في المنطقة نتيجة لفشل العدوان وحكام اسرائيل يفتشون عن مخرج يضمن لهم بعض المواقع في لبنان ولهذا يعدون العدة لشن عدوان على سوريا». وحذر حكام اسرائيل وأسيادهم من مغبة عدوان جديد لن تكون نتيجته الا الهزيمة والافلاس التام لسياستهم. وأضاف أن الهزيمة التي منوا بها في لبنان هي هزيمة لكل السياسة الاسرائيلية التي منعت السلام بتمسكها الأرعن بالاحتلال وتنكرها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الى جانب اسرائيل. وقال ليست القضية في استبدال حكم الليكود بحكم المعراخ واستبدال شمير ببيرس وابقاء السياسة نفسها ان القضية تكمن في تغيير السياسة وذلك عن طريق ايجاد توازن جديد وهذا الأمر ممكن في الظروف السياسية الجديدة التي نشأت بعد الهزائم العسكرية والاقتصادية والسياسية والبرلمانية أيضاً لحكام اسرائيل وذلك بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية.

وتتطرق النائب طوبي الى استماتة الاحزاب الصهيونية على الصوت العربي ومحاولات تشكيل قوائم عربية فقال: «ان نظرية اقامة «لوبي عربي» في الكنيست في اسرائيل على غرار اللوبي اليهودي في امريكا والتي تشجعها الاوساط الصهيونية هي نظرية تآمرية من أساسها. فاللوبي اليهودي في الولايات المتحدة هو جزء من الجهاز الاستعماري الامريكي الذي يجعل من اسرائيل ركيزة للعدوان في خدمة أهداف الامبريالية الامريكية. واي «لوبي عربي» لن يكون سوى جزء من المؤسسة الصهيونية ولن يكون ممثلا للمصالح القومية العربية، بل مفسخا لوحدة الجماهير العربية ولوحدة الصف التي بدأتها الجبهة، اذ ان عضو الكنيست يحتاج اليوم الى ٢١ ألف صوت في هذه الانتخابات وكلنا نعرف مدى امكانية هؤلاء الذين يريدون التسلق على المشاعر القومية وانهم سيحرقون هدراً الصوت العربي».

وأضاف طوبي «اذا كنا موحدي الصف ومتعاونين مع القوى الدمقراطية اليهودية فان هناك امكانية واقعية لاحداث تغيير في مفاهيم الجمهور الاسرائيلي ليتجانس مع مطالبنا وحقوقنا العادلة وأن أملنا في سلام عادل واسهامنا في معركة شعبنا يكمن في اجراء التحول الدمقراطي في الناحية اليهودية».

هذا وألقى عزت سلامة عضو لجنة منطقة عكا الحزبية تحية الشبيبة الشيوعية في أول ايار كما حيى رافضي الخدمة الاجبارية في جيش الاحتلال.

وألقت مياسة عطاالله من بركا تحية العاملات كما ألقى الشاعران نزيه حسون وسميح القاسم قصيدتين حماسيتين بهذه المناسبة. ووصلت تحية من عمال وعاملات ونساء وطلاب وفرق رياضية وجبهات محلية.

وقدم الرفيق بيتكه عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية تحية الى المهرجان فقال: «اننا متضامنون مع كفاحكم وكفاح الشعب العربي الفلسطيني ومع كفاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اننا نساندكم ونساند الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من أجل اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل واننا يا رفاق الكفاح نساندكم في نضالكم من أجل حقوق المواطنين العرب في اسرائيل ومن أجل انسحاب اسرائيل من لبنان ومن المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ ومن القدس الشرقية. وأضاف عضو اللجنة المركزية في المانيا الدمقراطية: «في بلدنا لا تصرف ٤/٣ الميزانية على التسلح بل على رفاهية الشعب ولهذا بنينا في السنتين الأخيرتين مليوني شقة سكن وهذا يعني أن أكثر من ثلث سكان بلادنا انتقلوا الى شقق جديدة ولا يوجد في بلادنا أي تمييز قومي أو ديني».

وقال «ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول تصفية الاشتراكية في بلادنا وفي سائر المعسكر الاشتراكي وهي تنصب الآن ٦٠٠ صاروخ نووي في اوروبا الغربية بحيث يكون في مقدورهم تصفية وارسو وبرلين متوهمين أنه يمكنهم الانتصار في حرب نووية محدودة في اوروبا. ونحن لن نسمح بهذا أبداً. فان قيام حرب نووية في اوروبا يعني حربا عالمية. نحن قادرون على تصفية قواعد الأمريكان على أراضي المعتدين ولا تقف وحدنا في المعركة فقوى السلام وملايين الناس تتظاهر في اوروبا وامريكا وبريطانيا ضد نصب هذه الصواريخ ولكن هذه الجهود لا تكفي حتى الآن فنحن نحتاج في نضالنا الى تضامنكم انتم أيضاً لأن الخطر عام».

هذا وقدم الوفد الالماني لمنطقة عكا هدية هي عبارة عن سجادة كبيرة نقشت عليها صورة مؤسس الحركة الشيوعية في المانيا في العام ١٩١٩.

كما افتتحت الحملة المالية الانتخابية، التي أقرتها اللجنة المركزية، وقدمت فروع المنطقة ٢,١٣٣ مليون شيكل أي ٨٠٪ من حملة المنطقة قطرياً.

كما أعلن عن وصول المنطقة الى ١٣٠٠ اشتراك في «الاتحاد» أي ٨٦٪.

● منصة مهرجان الجليل الاعلى، في كفر ياسيف، في اول ايار ● (تصوير: علي نصار، خاص بـ «الاتحاد»)

بحجة «التنظيم» :

بلدية شيمش المُعيَّنة في الخليل المحتلة تحاول الاستيلاء على قطعة ارض قريبة من «كريات اربع»

● القدس ـ لمراسلنا ـ افاد المواطن عبد الجبار عبد الله السيوري، من سكان الخليل المحتلة والمالك لقطعة ارض تبلغ مساحتها ٣٧ دونما بالقرب من عين النبي سليم وفي موقع الشعابنة، بان ادارة بلدية الخليل المعينة تحاول الاستيلاء على ارضه بعد منعه من اتمام البناء فيها.

واشار المواطن عبد الجبار الى ان رئيس البلدية المعيّن، الضابط ازولاي شيمش، طالبه بايقاف البناء في ارضه على الرغم من موافقة مسّاح البلدية على البناء بعد ان قام بالكشف على ارضه، في حينه، وسمح له بالبناء عليها.

واضاف المواطن عبد الجبار في حديثه انه يتعرض، في الأونة الاخيرة، لسلسلة من المضايقات، حيث تم استدعاؤه الى مقر الشرطة وتم اعتقال العمال الذين كانوا يشتغلون في الارض وتمت مطالبته ومطالبتهم بالتوقف عن البناء والا فان السجن سيكون مصيرهم.

واكمل عبدالجبار حديثه قائلا : لقد قمت برفع قضية ضد هذه الاجراءات وتم الاتفاق مع دائرة التنظيم في بيت ايل بان اقوم باجراء تعديل على خارطة المساحة وبأن تقوم بلدية الخليل المعينة باجراء تعديل على خارطة المساحة الموجودة لديها وعلى الرغم من قيامي بهذا الطلب، منذ اكثر من شهرين، الا انني لم اتلق اي رد حتى الان.

وتجدر الاشارة الى ان ارض المواطن عبد الجبار واقعة الى الشمال من مستوطنة كريات اربع على بعد يقل عن كيلومترين والاستيلاء على مساحة معينة من تلك المنطقة يهدف الى ضمها لمستوطنة كريات اربع، التي يجري التخطيط لتحويلها الى مدينة استيطانية.

الاحتلال الذي اغلق ثانوية بيت ساحور للبنين يمنع الطلاب من تلقي دروس إضافية خارج المدرسة

● القدس ـ لمراسلنا ـ رغم إغلاق مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنين منعت سلطات الاحتلال طلاب المدرسة من تلقي دروس إضافية خارج صفوفهم لتعويض ما فاتهم من حصص دراسية، علماً بأنهم كانوا يتلقون مثل هذه الدروس أيام الجمعة والاحد قبل إغلاق المدرسة.

ويذكر ان السلطات اغلقت هذه المدرسة إثر مظاهرات يوم الارض. كما اعتقلت اربعة من طلاب المدرسة، أحدهم طالب توجيهي صدر الحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة شهر ونصف الشهر وبدفع غرامة مالية مقدارها ١٨ ألف شيكل وصدرت على الثلاثة الأخرين احكام بدفع غرامة مالية مقدارها ١٢ ألف شيكل لكل واحد منهم.

روابط القرى العميلة تعتدي على مواطنين في بيت لحم

● القدس ـ لمراسل خاص ـ تقوم عناصر من «روابط القرى» العميلة، منذ اكثر من شهر، بالاعتداء على مواطنين من بيت لحم ومضايقتهم.

فقد تعرضت منازل عديدة في منطقة «المسلخ» في المدينة للرشق بالحجارة، ليلا. وادى ذلك الى تحطيم زجاج الشبابيك والابواب.

وقام الاهالي المتضررون بتقديم عدد من الشكاوي لشرطة بيت لحم بهذا الخصوص ولكن دون جدوى.

وعليه قرر الاهالي تنظيم حراسة من ابنائهم في ساعات الليل. وفي ليلة ٤/٢٧ الماضي اقدمت العناصر اياها على رشق احد المنازل في منطقة المسلخ بالحجارة. فقام سكان المنزل بمطاردتهم. ولكن المعتدين تمكنوا من الفرار بعد ان تعرض احد ابناء العائلة المعتدى عليها للضرب والتهديد بالسكاكين.

وبعد ان توجه اهل المنزل بشكوى الى شرطة بيت لحم نصحوا بأن يقدموا دعوى الى محكمة الصلح في المدينة. وقامت الشرطة بالتحقيق مع المعتدى عليه.

ويؤكد السكان ان روابط القرى تقف وراء هذه الاعتداءات المتكررة التي وقعت بتزامن مع حوادث اطلاق النار بين مدينتي بيت لحم وبيت ساحور، بعد ان تعرض منزل بشارة قمصية (رئيس روابط قرى بيت لحم) للنار قبل عدة اسابيع.

كما تعرض عدد من المواطنين في هذه الفترة للاعتقال، ليلا، والتحقيق معهم حتى ساعات الصباح.

ماذا وراء مطالبة الاحتلال بتسليمه قوائم بأسماء شبان قرية الظاهرية ؟ !

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت سلطات الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، مختاري قرية الظاهرية، قضاء الخليل، بتسليمها اسماء شبان القرية الذين تتراوح اعمارهم بين سن ٢٠ الى ٣٠ عاما. واكدت على ضرورة تسليم الاسماء في اسرع وقت ممكن.

ويأتي هذا الاجراء في الفترة نفسها التي يتم فيها تعيين لجنة من اعضاء المجلس القروي لكي تكون حلقة وصل بين المجلس وبين الحكم العسكري في الخليل.

ويرى اهالي الظاهرية في الاجراءين المذكورين محاولة من قبل الحكم العسكري للتدخل في القضايا الحيوية للاهالي خاصة وان اللجنة المعينة ستملك حق الوصاية على جميع الاحتياجات الحيوية لاهالي القرية (الذين يتجاوز عددهم ١٦ الف نسمة) وخاصة المياه والكهرباء والجمعيات الزراعية والعيادة الطبية والمدارس الموجودة في القرية.

واثار هذان الاجراءان شكوكا لدى الاهالي حول نوايا السلطات المبيتة للقرية، خاصة وان الاشخاص الذين تم تعيينهم هم الاشخاص انفسهم الذين كان لهم دور مباشر في اثارة المشاكل والخلافات داخل القرية في الأونة الاخيرة.

[هدية رسام الكاريكاتير خليل ابو عرفة من القدس المحتلة الى «الاتحاد»]

الناصرة وقراها

وردة حب ووفاء حمراء من الشبيبة الشيوعية الى الكادحين

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بقرار من لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية انطلق مئات أعضاء الحركة في مدينة الناصرة وقرى المرج والبطوف والجليل الشرقي، صبيحة يوم الاثنين قبيل أول ايار، الى المراكز الأساسية في مدنهم وقراهم وهم يحملون آلاف الورود الحمراء، ويقدمون وردة لكل عامل وهو متوجه الى عمله على شرف عيد العمال العالمي.

وقد كانت هذه وردة حب ووفاء من أعضاء الشبيبة الشيوعية لأبائهم واخوتهم، الكادحين، الأساس الذي يقوم المجتمع كله على أكتافه. وكان للوردة الحمراء الصغيرة أثر بالغ على العاملين عبروا عنه بكلمات التحية والثناء.. «ولا أحد يذكرنا في عيدنا غيركم أنتم».

وقام أعضاء الشبيبة الشيوعية أيضاً بمعايدة العاملين والعاملات في بيوتهم ليلة أول ايار، فاستقبلوا بحفاوة بالغة.

وهذا فضلا عن النشاطات الخاصة التي نظمتها فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وشملت المحاضرات والندوات والاجتماعات الشعبية للشبيبة وكذلك المشاركة في النشاطات التي نظمتها الجبهة في مختلف القرى والمدن.

الاحتفال باول ايار في عبلين

● عبلين ـ من صالح مرشد ـ بدعوة من جبهة عبلين الدمقراطية عقد اجتماع شعبي، يوم الاحد الماضي (٨٤/٤/٢٩)، في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية احتفالا باول ايار عيد العمال العالمي.

افتتح الاجتماع الاستاذ موسى عواد، عضو ادارة جبهة عبلين الدمقراطية، فهنأ العمال والعاملين بعيدهم ودعا الى الالتفاف حول الجبهة في الانتخابات القادمة.

وتكلم السيد وليم حاج عضو سكرتارية الجبهة. فقال ان الطبقة العاملة اصبحت قوة عالمية مقررة في الاحداث العالمية وذلك يتجلى بقوة الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب.

ثم تكلم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق غسان حبيب فشرح الاهمية التاريخية لعيد العمال اول ايار وكيف استطاع العمال تحقيق مكاسب ضخمة بفضل وحدة نضالهم. ودعا الى وحدة الصف والالتفاف حول الجبهة. وتطرق الى الاحزاب الصهيونية وتاريخ تعاملها مع شعبنا العربي خلال الـ (٣٦) عاما الماضية.

هاشم محاميد في احتفال اول ايار :

انا نفسي سأعلن الاضراب تضامنا مع موظفي وعمال المجلس المحلي

● ام الفحم ـ لمراسلنا ـ «انا نفسي سأعلن الاضراب تضامنا مع موظفي وعمال المجلس المحلي الذين على الرغم من التأخر المستمر في دفع مرتباتهم ووضعهم الاقتصادي المتدهور، رفضوا الانجرار وراء الدعوة الى الاضراب وقرروا الانتظار حتى يمكنوا مجلسهم المحلي من التغلب على الصعوبات الاقتصادية التي تضعها امامه السلطات الحكومية والخروج من الازمة التي تسببها في داخل المجلس «كتلة الثمانية». هذه الكتلة التي تهدف عمليا الى تمكين السلطة من حل المجلس المحلي المنتخب وتعيين لجنة خنوعة تأتمر باوامرها».

هذا ما اعلنه رئيس مجلس محلي ام الفحم السيد هاشم محاميد في المهرجان الحاشد الذي عقدته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في البلدة مساء الاثنين ٤/٣٠ احتفالا بعيد اول ايار.

وكان المهرجان بدأ بقرع الطبول من فرقة الشبيبة الشيوعية وبدخول وفد كبير من الاشبال اللذي حملوا الزهور الى منصة الخطابة.

ثم اعتلى المنصة اياد هاشم فالقى كلمة الاشبال وتلاه محمد نجيب فالقى كلمة الشبيبة الشيوعية وبعده تكلم رئيس المجلس المحلي هاشم محاميد ثم تكلم سكرتير فرع الحزب الشيوعي في البلدة محمد علي محاميد. وكانت كلمة الختام لضيف الشرف نائب رئيس تحرير «الاتحاد» علي عاشور الذي القى كلمة جامعة في المهرجان، وكان عريف المهرجان مركز الجبهة في البلدة تيسير خالد المحاربة.

الشبيبة الشيوعية في الطيبة تحتفل باول ايار

● الطيبة ـ لمراسلنا محمد أبو اصبع ـ نظم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة يوم الأحد ٨٤/٤/٢٩ احتفالا مهيبا في قاعة نادي «عثمان أبو راس» بمناسبة أول ايار عيد العمال العالمي.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته عضو سكرتارية فرع الشبيبة في الطيبة راكز ظاهر، وحاضر فيه عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية جميل ابو راس. فقدم استعراضا قيما عن تاريخ أول أيار. ودعا الشباب الى رفع راية ايار عاليا التي لم تنكس في يوم من الأيام، والى دعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

وتكلمت عضو سكرتارية فرع الشبيبة الرفيقة بثينة أبو راس فدعت الشباب والشابات الى المشاركة في مظاهرة أول ايار القطرية في تل أبيب.

وفي نهاية الحفل قدمت فقرات فنية اشتملت على الغناء والموسيقى.

ويضيف مراسلنا ان فرع الشبيبة في الطيبة نظم في اليوم التالي، عشية أول ايار (الاثنين ٤/٣٠) فرق معايدة طافت في شوارع الطيبة لمعايدة العمال والعاملات بهذه المناسبة وتوزيع الورود والسكريات. كما وزعت منشور اللجنة المركزية الذي أصدرته احتفالا بأول ايار. ويذكر ان هذا التقليد ينظم لأول مرة في الطيبة.

اجتماع اول ايار في عكا

العمال اليهود الواعون يدركون ان اخوتهم هم العمال العرب وليس البرجوازيين اليهود

● عكا ـ من محمود ابو شنب ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عكا اجتماعا شعبيا بمناسبة عيد العمال العالمي اول ايار في ساحة الكركون في عكا القديمة مساء يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠ حضره جمهور غفير من العمال والنساء واهالي المدينة.

وكانت الشبيبة الشيوعية بطبولها وموسيقاها ولباسها الحركي طافت قبل الاجتماع بساعة في شوارع عكا القديمة رافعة عاليا الاعلام الحمراء ـ اعلام اول ايار.

افتتح الاجتماع احمد ابو شنب، عضو مجلس عمال عكا، فقال : «انه ازاء تدهور الاوضاع الاقتصادية وسوء وضع الطبقة العاملة في اسرائيل تنتهج قيادة الهستدروت سياسة مهادنة مع الحكومة واصحاب العمل وهذه القيادة اليوم مشغولة بالانتخابات والتنافس على الكراسي لا يهمها امر العمال في شيء وليس سوى الجبهة الدمقراطية التي وقفت طول الوقت مدافعة عن حقوق العاملين ومناضلة من اجل المساواة والسلام العادل.

وتلاه عضو مجلس عمال عكا، محمد ابو ضعوف، فقال : «ان النظام في اسرائيل يعاني من ازمة خانقة وهذه الازمة ادت الى تضخم مالي وبطالة وسحق اجور العاملين. ان قادة المعراخ في الهستدروت لا يشكلون بديلا بل البديل الوحيد هو الجبهة التي وقفت وتقف الى جانب كفاح العمال يهود وعربا».

وتكلم البروفسور كالمان التمان المحاضر في التخنيون فقال : «ان العمال اليهود الواعين يدركون ان اخوانهم هم العمال العرب وليس البرجوازية الاسرائيلية. ومثل ذلك يدرك العمال العرب الواعون ان عيد العمال هو عيد النضال المشترك ضد التمييز والعنصرية». وقال : «ظن الكثيرون في الانتخابات الماضية انه بتصويتهم للمعراخ يلجمون الليكود واتضح فيما بعد، ان المعراخ شريك لليكود في حربه ضد لبنان وان برنامجه بالنسبة للبنان لا يختلف عن برنامج الليكود وكذلك بالنسبة للمستوطنات، واذا ما رأى الجمهور الاسرائيلي، خلال الوقت المتبقي للانتخابات، ان برنامج المعراخ بالنسبة للقضايا الاساسية في اسرائيل هو نظير برنامج الليكود فلماذا سيصوتون له؟

وتحدث عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت جمال موسى فقال : «لقد كان في التاريخ اناس اعظم من ريغن وشمير وداسهم التاريخ وانتصرت الطبقة العاملة. لقد تغير ميزان القوى ودار الزمان دورته ووقع حكام اسرائيل نتيجة سياستهم العدوانية في الازمات الخانقة، السياسية والعسكرية والاقتصادية. وتقوم اليوم في بيروت حكومة وطنية تتعاون مع دمشق لا مع تل ابيب وواشنطن وفشلت المخططات الصهيونية والاسرائيلية. اننا مع حركة التحرر في العالم. اننا مع المعسكر الاشتراكي ومع شعبنا الفلسطيني في كفاحه العادل لاقامة دولته الى جانب اسرائيل. حكام اسرائيل يعدون بالتآمر مع امريكا لشن عدوان ضد سوريا. واننا نحذرهم من ان الفشل والهزيمة سيكونا من نصيبهم».

وتطرق جمال موسى الى جريمة القاء القنبلة على مطعم في عكا القديمة فقال هل يريدون نقل الارهاب الى عكا ايضا!؟ وحمّل حكام اسرائيل المسؤولية عن استشراء عصابات القتلة والفاشيين في اسرائيل. ودعا الجماهير الى التصويت للجبهة لان حكام اسرائيل شركاء في الجرائم المرتكبة بحق شعبنا الفلسطيني وضد جماهيرنا في اسرائيل.

عمال الرينة يحتفلون بالاول من ايار

● الرينة ـ من غسان ناطور ـ احتفل عمال الرينة بعيد العمال العالمي اول ايار وذلك في اجتماع شعبي عقد يوم السبت الماضي شارك فيه العشرات من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع هشام بصول الذي هنأ العمال بهذه المناسبة ودعاهم الى المشاركة في احتفالات ومظاهرات اول ايار.

وتكلم الاستاذ اكرم برانسي، فدعا المعلمين للانضمام الى قائمة الجبهة واتخاذ موقف موحد من اجل نيل حقوقهم.

وتكلم باسم الشبيبة الشيوعية حسام برانسي فاهاب بالشباب والمصوتين الجدد للالتفاف حول الجبهة.

وكان آخر المتكلمين نائب رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الرفيق رمزي خوري. فقدم استعراضا سياسيا شاملا وتوقف على الاوضاع التي يعيشها العمال وما يلاقونه من مشاق للحصول على لقمة العيش. وقارن بين هذا الوضع والمكاسب التي يحصل عليها العمال في الانظمة الاشتراكية.

حول المؤتمر العالمي الرابع عشر لاتحاد الطلاب العالمي والاجتماع الثاني للجنة التحضيرية العالمية لمهرجان موسكو (اللذين عُقدا في ١٠ - ٢٠/٤/١٩٨٤ في صوفيا)

تقدير عالمي كبير للكفاح الذي تقوده الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

*** ٢١٨ منظمة شبابية وطلابية من ١١٣ دولة تشارك في المؤتمر * تقدير لدور الاتحاد السوفييتي في الذود عن السلام * الشعار المركزي : «التضامن ضد الامبريالية ومن اجل السلام والصداقة» ***

● بقلم : احمد سعد ●

● استقبلت العاصمة البلغارية ، صوفيا ، في الفترة من ٤/١٠ - ١٩٨٤/٤/٢٠ ، أروع وأضخم تظاهرة شبابية - طلابية عالمية . فتحت شعار «التضامن ضد الامبريالية ومن أجل السّلام والصداقة» عقد في «قصر الثقافة» الضخم في صوفيا المؤتمر ال - ١٤ لاتحاد الطلاب العالمي والاجتماع الثاني للجنة التحضيرية العالمية لمهرجان موسكو الذي سيعقد في صيف العام القادم (١٩٨٥) .

■■ الراية الخفّاقة :

أضفى الوضع الدولي الراهن ، وخاصة المخاطر الجدية التي تواجه البشرية جراء السياسة الاستراتيجية الجنونية لادارة ريغن ، طابعه على سير أعمال هذين المؤتمرين الهامين . ولعل ابرز ما يُجسّد ذلك هو المشاركة الكبيرة والواسعة من الحركات الطلابية والشبابية في أعمال المؤتمر واللجنة التحضيرية . فقد شارك في المؤتمر ممثلون عن ٢١٨ منظمة شبابية وطلابية من ١١٣ دولة ، من مختلف التيارات والمعتقدات السياسية والايديولوجية ، من الاشتراكيين الدمقراطيين والمسيحيين الدمقراطيين والحركات الكاثوليكية ومن منظمات الشبيبة الشيوعية وحركات التحرر الوطني ، من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . هذا بالاضافة الى مشاركة العديد من التنظيمات المنطقية والقارية والدولية . وعلى الرغم من الاختلاف في الهوية الايديولوجية - السياسية فقد توحد الجميع تحت الراية الرئيسية لعصرنا وهي «التضامن ضد الامبريالية ، من اجل السلام والصداقة» . وهذا يعكس ، في الواقع ، المسؤولية التي تتحملها منظمات الشباب ودورها الهام في المعركة لدرء خطر نشوب حرب نووية مدمرة ومن اجل لجم المغامرة الامبريالية وتأمين سلم وطيد وعادل للبشرية .

وبما ان قضية السلم في عصرنا وانجازه هما قضية جميع القوى المحبة للسلام في عالمنا ، فقد حظي المؤتمر واللجنة التحضيرية بتأييد وتضامن عالميين . وحضر وشارك في جلسة الافتتاح والجلسات الأخرى رئيس الدولة البلغارية الاشتراكية وأمين عام الحزب الشيوعي البلغاري ، ثيودور جيفكوف ، وغيره من الشخصيات البارزة في الحزب والدولة والبرلمان والجبهة في بلغاريا . كما القى رئيس مجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا ، كلمة رائعة في المؤتمر أكد فيها على أهمية دور الشباب في المعركة المصيرية للجم المغامرة الامبريالية وتحقيق السلام العادل . وأرسل كل من رئيس الاتحاد السوفييتي قسطنطين تشيرننكو ، ورئيسة دول عدم الانحياز ، انديرا غاندي ، والسكرتير العام للأمم المتحدة ، دي كوليار ، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، ورؤساء ووزراء قبرص وهنغاريا وكوبا ومنغوليا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا والسكرتير العام للحزب الشيوعي التشيلي ، لويس كورفالان ، تحيات تضامن للمؤتمر .

■■ قرارات هامة :

واتخذ المؤتمرون عدة قرارات هامة سيكون لها أكبر الاثر في تجنيد ملايين الشباب حول القضايا الملحة التي تواجه الشباب والشعوب ، في المرحلة الراهنة ، ومن اهم هذه القرارات التي أخذت بالاجماع ، تقريباً :

●أولاً : تثمين دور الاتحاد السوفييتي الكبير في المعركة من اجل السلام ودرء خطر الحرب النووية . وانطلاقاً من ذلك ، الموافقة الاجماعية على عقد المهرجان العالمي للشباب والطلاب في موسكو ، خاصة وان عقد المهرجان يتزامن والذكرى الاربعين للنصر على النازية الذي كان للاتحاد السوفييتي الدور المقرر والحاسم في تحقيقه .

● ثانياً : إدانة السياسة والممارسات الامبريالية ضد السلام وضد حركة التحرر الوطني واعلان التضامن مع كفاح شعوب افغانستان وناميبيا وانغولا واثيوبيا ونيكاراغوا والسلفادور وتشيلي وغيرها .

● ثالثاً : اتخاذ اربعة قرارات تضامن مع نضال شعوب الشرق الاوسط ضد المخططات الامبريالية - الصهيونية وممارساتها العدوانية ضد الشعوب العربية . وقرار تضامن مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال ومخططات التصفية ومن اجل تسوية عادلة على أساس إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، بقيادة م. ت. ف. ، الممثل الشرعي والوحيد ، الى جانب اسرائيل . كما اتخذ قرار تضامن مع القوى الوطنية اللبنانية وشعب لبنان في معركتهم لاخراج الغزاة من جميع الاراضي اللبنانية ومن اجل الحفاظ على سيادة ووحدة هذه الاراضي . كما جرت إدانة جميع المؤامرات والمخططات الامبريالية - الصهيونية - الكتائبية ضد شعب لبنان . وأخيراً اتخذ المؤتمر قراراً بارسال رسالة تضامن مدوّنة مع نضال الشعب السوري ونظامه المعادي للامبريالية ضد المؤامرات الامبريالية - الصهيونية ومن اجل إفشال أي عدوان جديد .

وتم ، في هذا المؤتمر ، انتخاب ممثل الشبيبة الشيوعية القبرصية سكرتيراً عاماً لاتحاد الطلاب العالمي ، وممثلي الشبيبة الدمقراطية في اليمن الدمقراطي وسوريا والسودان اعضاء في السكرتاريا . وممثل الشباب الدمقراطي المصري عضواً في اللجنة المالية . وقد جاء هذا التوزيع الجديد للمسؤوليات بهدف توجيه انظار المنظمات الشبابية والطلابية العالمية نحو منطقتنا وأهمية التضامن مع شعوبها لصد الهجمة الامبريالية - الصهيونية الرجعية . كما انه كان بمثابة تقدير لدور هذه المنظمات في النضال ضد الامبريالية والرجعية ومن اجل التحرر والسّلام والتقدم الاجتماعي .

وأكدت مقررات المؤتمر والاجتماع التحضيري ومداخلات غالبية المندوبين على أهمية إقامة اللجان التحضيرية الواسعة في كل بلد وبلد وجذب ملايين الشبان تحت لواء شعار المهرجان الثاني عشر العتيد في موسكو : «التضامن ضد الامبريالية ، من اجل السلام والصداقة» .



■■ برنامج جبهتنا ، برنامج جميع قوى السلام العادل :

لقد كان لكاتب هذه السطور الشرف في تمثيل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذين المؤتمرين . واكثر ما يمكن الاعتزاز به ، وهو ما برز في مداخلات المندوبين وفي المقررات النهائية ، أن المنظمات الشبابية والطلابية العالمية التي تضم في صفوفها مئات ملايين الاعضاء تتبنى موقف وبرنامج حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القضية القومية المركزية التي نناضل في سبيل انجازها . قضية السلام العادل في منطقتنا ومحوره إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ، بقيادة م. ت. ف. ، الى جانب اسرائيل . وقد تمحور نقاش المندوبين ومقررات المؤتمر حول الحقائق التي نؤكدها دائماً في برنامجنا وفي معاركنا الكفاحية . وهي إدانة ورفض اتفاقات «كامب ديفيد» ومشروع ريغن والخيار الاردني وجميع المشاريع التصفوية الامبريالية . وقد أكد المتناقشون انه لا مشروع ريغن ولا مشروع الادارة الذاتية ولا الحسم العسكري وحروب الابادة والمجازر - كما كان في لبنان - يمكن ان تؤدي الى التسوية العادلة والى السلام والأمن في منطقة الشرق الاوسط . وان السلام العادل ، كما تؤكد جبهتنا يجب ان يرتكز على خروج اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وعلى الاعتراف بحقوق شعب فلسطين بدولة مستقلة بقيادة ممثله الشرعي ، م. ت. ف. ، الى جانب اسرائيل . وانه يجب إشراك جميع الاطراف ، بما فيها م. ت. ف. ، وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والأمم المتحدة في المفاوضات من اجل انجاز السلام العادل والشامل والثابت في منطقتنا .

لقد شعرنا في هذا المؤتمر بمدى تقدير واحترام الحركات الشبابية التقدمية والدمقراطية العربية والاجنبية لبرنامجنا ونضالنا ضد سياسة العدوان التي تمارسها السلطة في بلادنا ومن اجل السلام العادل . وقد عبر العديد من المندوبين في كلماتهم عن تقدير القوى التقدمية والدمقراطية العربية والفلسطينية والافريقية والامريكية اللاتينية والآسيوية والاوروبية لنضال القوى الدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وتقديراً لدور جبهتنا وموقعها في الحركة الثورية العالمية والمنطقية اجرت معنا الوفود المشاركة العديد من اللقاءات والمحادثات . كذلك اجرت معنا اللقاءات والمحادثات وسائل الاعلام البلغارية والصحف الاجنبية المتعددة .

ان كل ذلك يؤكد أهمية الدور الكفاحي لشبيبتنا ولجبهتنا في المعركة من اجل السلام والدمقراطية والمساواة الذي يحظى بتأييد وتضامن جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في عالمنا .

رسالة الى التلفزيون الاردني

■■ لاتكاد تمر نشرة اخبارية من تلفزيون او راديو الاردن دون أن تتطرق الى موضوع معركة الانتخابات للكنيست المقبلة. ولا يدور الحديث عن مجرد اخبار تنشر وانما عن توجيه انتخابي للمواطنين العرب في اسرائيل لابقاعهم في أحضان مؤامرات الاحزاب الصهيونية بالدعوة المشبوهة لما يسمى تشكيل «اطار» عربي او قائمة عربية (كما طالبت وثيقة كينغ؟).

ونحن نريد أن نذكر التلفزيون الاردني الذي تفيض حرقته على القضية الفلسطينية بان «اطاراً» كهذا أو قائمة عربية كهذه - أي تمثل الشعب العربي الفلسطيني - غير قائمة في الاردن نفسه الذي يطلق مثل هذا الشعار مع ان الفلسطينيين في الاردن يمثلون أكثر من نصف عدد السكان. ونريد أن نذكر «جلالته» أنه هو الذي يعين «نسبة» الفلسطينيين في «البرلمان» الاردني وغالبا ما يختار «هوية» الممثلين في برلمانه الذي يعمل على التساهيل!

اذن يريدنا جلالة الملك وتلفزيونه أن نكون على الشكل الذي يريد.. ليس خدمة للقضية ولكن لغرض تمرير المؤامرات، الامبريالية التي يصيب عرشه منها نصيباً معيناً!

□□□

وتعود بي الذاكرة الى تسلسل الأحداث منذ العام ١٩٤٨. فقد أصبح كل طفل فلسطيني يدرك حقيقة مواقف النظام الهاشمي في الاردن. فالملك الاردني الاول، عبد الله، الذي عين قائداً أعلى لجيوش الدول العربية لـ «انقاذ» فلسطين لم يقم سوى بدور المتآمر على القضية الفلسطينية في الصعيدين العسكري والسياسي بهدف تقسيم فلسطين والحاق جزء منها (الضفة الغربية) بعرشه. وكان آخر دور قام به حين كان «مفوضاً عن الفلسطينيين» في اتفاقية رودس حيث سلم مثلثنا الأخضر، بقراه وأراضيه، لاسرائيل مقابل عشرة من الفضة.

وفي العام ١٩٥١، عندما أقيم مجلس النواب الاردني الأول زور ارادة شعبنا في محاولة لطمس هويته الفلسطينية واوصل الى المجلس بعض الممثلين من الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل اليوم والتي احتلها العرش الأردني في السابق. آنذاك أذيع نشيد كان مطلعه:

مجلس النواب مرحى - قد جمع الضفتين
تحت تاج هاشمي - خاضع لابن الحسين.

وفي العام ١٩٦٧ رأينا كيف ترك «الجيش الاردني» الضفة الغربية وسكانها المجردين من السلاح والتنظيم للقوات الاسرائيلية. ومن ملك البلاد بغير حق يهون عليه تسليمها.

وكانت مذابح ايلول الأسود في العام ١٩٧٠ شاهداً على وحشية هذا النظام تجاه شعبنا وعدم الاخلاص لقضاياه العادلة وحقه في تقرير مصيره بنفسه.

وفي العام ١٩٨٣، بعد خروج المقاومة الفلسطينية من بيروت وطرابلس تعلق جلالة الملك الهاشمي بالوهم القائل: «عندما تقع البقرة هناك ضرورة لشحذ السكاكين» وكأن الفرصة أصبحت مهيأة لكل الطامعين لان يحظى كل بنصيبه من الغنيمة. فقد قرر «جلالته» انه حان الوقت لاحياء ما يسمى بالبرلمان الاردني او احياء العظام وهي رميم. فجمع فلول الاعوان السابقين والمستجدين وراح يتغنى «بمبادرة ريغن» ويشحذ ذقنه ليكون البديل لمنظمة التحرير، وكأنه هو «الناطق الجدي» باسم الشعب الفلسطيني. حتى انه نظم من فتح له الجسور التي يحرسها الجيش الاسرائيلي ليمر منها من يبايعه من سكان الضفة المحتلة! وعندما رأى ان محراثه يصطدم بصخرة الواقع تراجع الى مناورة الاعلان عن «تشكيل وفد مشترك اردني - فلسطيني». وأبدى «زعلاً كبيراً» على امريكا فصار «يهدد» بالتقارب مع الاتحاد السوفييتي (ومن يمنعه؟) وشغل الاعلام فترة ما في النقد الموجه للسياسة الامريكية متهماً اياها بعدم جديتها(!) في الشرق الاوسط (صح النوم!) في لهجة من العتاب لا تتعدى حدود الخادم مع أسياده.

أخيراً، لا يظنن أحد بأن الاردن يقع في كوكب آخر. فنحن نعرف الكثير عن «الانتخابات» التي يجريها النظام الهاشمي هناك. وكيف يقود «المرشح» دفعات الناخبين الى أماكن الاقتراع ويدخل هو أو من يمثله الى الصندوق ويتسلم بطاقات بعدد الاشخاص الذين يأتي بهم بحجة أنهم أميّون وينتخب هو عنهم.. وهكذا. أما نحن، يا حضرات القائمين على التلفزيون الاردني فلسنا أميين ولا نساق الى الصناديق سوقاً، ولسنا قاصرين ولستم أوصياء علينا ونستطيع أن نميز بين غثكم وسمين التجربة الطويلة التي عشناها وتجرعنا مرارتها. وسوف نسلك الطريق المجرب والوحيد الذي عبدناه بدمائنا وعرقنا - طريق وحدة الصف الوطنية في اطار جبهتنا الموحدة بعربها ويهودها التي تضع في رأس برنامجها وفي مقدمة أولويات نضالها: الانسحاب من المناطق المحتلة ومن أجل الحقوق المشروعة لشعبنا العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

محمود حسين حصري - ام الفحم

تهانينا

● الى الصديق العزيز ماهر عودة وزوجته بالمولودة الجديدة «دنيا». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى الرفيقة الدكتورة خولة خوري بمناسبة حصولك على شهادة ورخصة الطب وابتداء عملك في مستشفى «رمبام».

حركة النساء الدمقراطيات - حيفا

● الى الرفيق الدكتور توفيق قراقرة بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام.

جبهة عرابة الدمقراطية

● الى الرفيق الدكتور عفو ياسين بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة لطب الاسنان في سخنين.

كاملة وسعيد ياسين - عرابة

● الى الرفيق عدنان وخطيبته هيفاء بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - مقيبلة

● الى الرفيقة هيفاء وخطيبها عدنان أبو مخ بالخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

حركة النساء الدمقراطيات - مقيبلة

● الى الرفيق يوسف هيبي وزوجته بالمولود الجديد «جبران» وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة كابول

● الى الرفيق عبدالله شعبان وزوجته بالمولود الجديد «حلمي». وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة طرعان

● الى الصديق العزيز حسين سعيد محاميد - سكرتير جبهة معاوية الدمقراطية - وزوجته بالمولودة الجديدة «نادية». وألف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - فرع معاوية

● الى الزميل الدكتور جوني نقولا وزوجته بالمولودة الجديدة «نجوان».

أعضاء الحزب والجبهة - أبو سنان

● الى الرفيق نديم ميخائيل وزوجته بالمولود الجديد «ماجد».

خلية الحزب الشيوعي - شمال شرق ابو سنان

● الى الرفيق أنور رزوق وخطيبته سهير بالخطوبة. وألف مبروك.

خلية «اللاز»

● الى الصديق عبدالله خديجة وزوجته ناديا بولادة «آثار». وألف مبروك.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

● الى الرفيق شحادة غنادري والرفيقة وفاء قسيس بمناسبة الخطوبة وألف مبروك.

● والى الصديق منير غنادري بولادة الابن جورج. نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وشباب الجبهة - الرامة

● الى الصديق نشأت رافع لوابني وعروسه بالزواج. وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - يافة الناصرة

● الى الصديق هاني محسن علي الصالح وعروسه بالخطوبة وألف مبروك.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

أضواء على انتخابات نقابة المعلمين

● بقلم : علي الخطيب ، شعب ●

لا يستطيع أي شخص ان ينظر الى الانتخابات التي ستجري لنقابة المعلمين يوم ١٦ ايار القادم على انها معركة نقابية مهنية محضة . كما لا يستطيع أي شخص ان يدعي الاستقلالية. لأنه كما ذكر الاخ نعمان شحادة امام مؤتمر المعلمين الدمقراطيين الذي انعقد في مدينة الناصرة يوم الخميس ١٩٨٤/٤/١٩ ، «اننا وعلى مدار خمسة عشر عاما كنا نخوض الانتخابات لنقابة المعلمين على اعتبار انها معركة نقابية محضة . ولكننا وبعد هذه الفترة الطويلة وعبر التجربة العملية استخلصنا العبر ووضح السبيل وثبت لنا بما لا يدع مجالاً للشك انه لا يمكن الفصل بين العمل النقابي والسياسة العامة» . من هنا جاءت الوحدة المباركة بين الكتل الثلاث «ل. ف ، ش ، ر» واندمجت هذه القوائم في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حقاً لا يمكن الفصل بين العمل النقابي والسياسة العامة لأننا في هذه البلاد . كما ذكر الاخ توفيق زياد في المؤتمر المذكور ، «اننا في هذه البلاد نتنفس سياسة» .

يعتقد البعض ان الموضوع الاساسي في عمل النقابة هو تحسين ظروف المعلمين وزيادة أجورهم ورفع مكانتهم ، وتحسين اوضاع المدارس من حيث البناء والاثاث والوسائل التعليمية . والسؤال لماذا لم يتم تحقيق هذه الأمور ؟ لماذا لم تتحسن ظروف المعلمين ورواتبهم ؟ من منهم يكفيه معاشه لمدة أسبوعين ؟ كلنا نعيش على حساب السحب الزائد من البنك والكل يعاني من الفوائد الباهظة التي ندفعها للبنك شهرياً . لماذا لم تتحسن ظروف مدارسنا من ناحية البناء والاثاث ؟ الغرف مكتظة بالطلاب (٤٥ طالباً في الغرفة) وهي تدلف في الشتاء . وهناك مئات الغرف المستأجرة وغير الصالحة . معظم مدارسنا تنقصها المختبرات والمكتبات العامة وقاعات الرياضة واجهزة التعليم الاساسية . برامج ومناهج قديمة . مستوى تعليم منخفض . وتحصيل سيء . على كل هذه التساؤلات يأتيك الجواب من المسؤولين ان الاوضاع الاقتصادية متردية والخزينة فارغة . فما هو السبب ؟ أين تصرف كل الاموال التي تجبى على شكل ضرائب متعددة الاشكال والأسماء ؟

ان الحكومة تخصص المليارات للحرب والاستيطان في المناطق المحتلة ولاتفاقات الائتلاف مع الاحزاب الدينية ولاقامة مدارس دينية .

بشرونا بتقليص ٦٠٠٠٠ ساعة عمل في السنة الدراسية القادمة ، الأمر الذي يؤدي الى تقليص الخدمات التعليمية وتجميد وظائف وفصل معلمين . الحكومة تتملص من تطبيق توصيات لجنة عتصيوني التي اقامتها الحكومة وتعهدت بتنفيذ توصياتها . ومعروف ان تقرير لجنة عتصيوني أشار الى وجود فجوة بمقدار ٦٧٪ بين أجور المعلمين وأجور المهندسين . لقد حصل المعلمون على ٣٠٪ منها (الفجوة) فقط . وكان ١٠٪ مما حصلوا عليه على حساب ساعات المكوث فما هو مصير ال ٣٧٪ الباقية ؟

لا توجد للمعلمين وقضايا التعليم ميزانية بينما توجد ميزانية للحرب والتسلح والاستيطان مئات المليارات !

بعد كل هذا كيف يمكن اذن ان نفصل المعركة النقابية عن الوضع السياسي العام ؟ وأي شخص يجرؤ على القول ان المعركة ليست سياسية ؟ وما معنى ان تكون مستقلاً في هذه الاوضاع ؟.

الحقيقة ، أخي المعلم ، واضحة وضوح الشمس . فمعركتنا الانتخابية ليست نقابية ومهنية فقط إنما هي بالاضافة الى ذلك معركة سياسية . وأمامك برنامجان واضحان : الاول هو برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ينادي بتغيير السياسة الحربية والاستيطانية واتباع سياسة سلام قائمة على الانسحاب من كل المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ، والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل . الجبهة تنادي بوقف الاضطهاد والضم والاستيطان في المناطق المحتلة والخروج من لبنان .

الجبهة تطالب بزيادة ٣٧٪ وهذا ما نستحقه حسب توصيات لجنة عتصيوني ، وبدفع علاوة غلاء كاملة شهرياً بقيمة ١٠٠٪ ، تقليص ساعات العمل الاسبوعية للمعلم ، تقليص عدد الطلاب في الصفوف ، زيادة مخصصات الكتب المهنية والاستجمام ، أجرة كاملة في سنة الراحة ... الخ . (إقرأ برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) .

أما البرنامج الثاني فهو برنامج الحرب والاحتلال والاستيطان والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني .

أخي المعلم آن الاوان لتقول كلمتك بجرأة . آن الاوان لتقف في مكانك الطبيعي مع جبهتك الموحدة - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين العامة . كلنا ثقة بك ولا شك في ان يوم ١٦ ايار سيبرهن ذلك .

صوّت ر. ف

حزب العمل والمعركة الانتخابية !

● بقلم : شاكر فريد حسن ●

حزب العمل لا يتذكر جماهيرنا العربية إلا عشية الانتخابات . فبعد الاعلان عن موعد الانتخابات للكنيست الحادية عشرة «شمّر» هذا الحزب الصهيوني عن ساعده وبدأ غزواته التقليدية لقرانا العربية الصامدة . وكانت إحدى غزواته الاولى لقرى الجليل الغربي ، وقام بها شمعون بيرس ، رئيس الحزب ومرشح التجمع لرئاسة الحكومة . وحقيقة هذه الغزوات واضحة ، كشمس الربيع ، ولا تنطلي على جماهيرنا العربية العملاقة المتزرعة في ارض الوطن . فهي لا تستهدف الوقوف عن كثب على اوضاع قرانا العربية والمشاكل الملحة التي يعاني منها السكان ، كما طبّلت وزمّرت صحيفة «الانباء» السلطوية والاذاعة الاسرائيلية ، بل تستهدف ابتزاز وبعثرة وتبديد الاصوات العربية وتفسيخ وحدتنا الوطنية الراسخة التي تجلت في «يوم الارض» الخالد وفي جميع المناسبات الوطنية ، وذلك عن طريق الوعود الكاذبة وتشكيل قوائم عربية «مستقلة» و «تقدمية» مرتبطة بحزب العمل وغيرها من الاساليب القديمة المفضوحة .

والواقع ان جماهيرنا العربية واعية وتعرف تماماً مواقف حزب العمل السياسية ولاءاته الاربع : لا لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لا للدولة الفلسطينية ، لا للتفاوض مع القيادة الشرعية م. ت. ف. ، ولا للتخلي عن القدس العربية». وهي لم ولن تنسى ماضي حزب العمل الحافل بالجرائم ضد شعبنا .. لن تنسى عمليات التشريد والترحيل عام ١٩٤٨ والحكم العسكري البغيض ومجزرة كفر قاسم الوحشية ويوم الارض ١٩٧٦ ومخططات المصادرة والتهويد وتركيز الاراضي العربية و «حروب اسرائيل» في عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ وموقفه من حرب «سلامة الجليل» . وحتى الاعضاء العرب خاب أملهم في هذا الحزب . ولإثبات هذه الحقيقة دعونا نقرأ ما كتبه علي حريب (عضو مركز حزب العمل الاسرائيلي) في صحيفة «الانباء» الصادرة يوم ١٩٨٣/٣/١٥ ، حيث ابرز الحقائق الهامة التالية :

● لقد تعهد رؤساء الحزب في اكثر من مناسبة بأن تقوم شركة العمال الهستدروتية العملاقة بمد يد العون والمساعدة لتصنيع القرية العربية وذلك عن طريق المساعدة بالخبرة ورأس المال حتى انهم ذهبوا الى ابعد من ذلك بتعيين شخص منسقاً لهذا العمل حيث تم استبداله بآخر وكل ما حققه الاعضاء العرب هو تعيين شخص إسمياً .

● المماطلة في قبول اتحاد الجمعيات التعاونية العربية عضواً في المركز الزراعي .

● حزب العمل ينادي بالمساواة التامة والدمج الكامل ، فما هو تفسير الحزب بوجود الدوائر العربية برئاسة يهود بالكاد يجيدون العربية . هل يعتقد الحزب بأن تغيير اسم دائرة الدمج وقسم الاقليات هو ما يطالب به العرب ؟ اذا كان اعتقادهم كذلك ، فالاسم لا يهمنا ، فالاجحاف واقع ، والاسم لن يغير الواقع .

اننا لعلى ثقة بأن جماهيرنا العربية ، صانعة يوم الارض المجيد ، ستخيب احلام وآمال وأوهام حزب العمل الصهيوني وسترد على غزواته ومحاولاته البائسة لشق الصفوف وذلك بتعزيز وحدتها الكفاحية ومنح اصواتها لمرشحي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . هذه الجبهة العريضة التي قادت وتقود النضال الشعبي الدمقراطي من اجل المساواة في الحقوق ومن اجل السلام العادل والشامل القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . وان غداً لناظره قريب .

(مصمص - المثلث)

رياضة

ضربة في المرمى



يصوبها نعيم خيط

التقيت مؤخراً احد المدربين الذين كان لي شرف التعلم منهم. وهو ذو خبرة واسعة بكرة القدم المحلية والعالمية، وكان اللقاء في احد الملاعب حيث حضر المدرب المذكور ليدير احدى فرق الاشبال العربية (انتبهوا) الفضل هو لاداريي الفريق الذين احضروا مدربا لامعا لبناء فريق للمستقبل !

وبعد كلمات المجاملة، قال لي هذا المدرب: نحن نعتبر المباراة محطة ترفيه عن لاعبينا وفرصة تعارف على الغير تتخللها المرطبات وغيرها من تضييفات تضمن تنشئة جيل صاعد ذي روح رياضية عالية. كما نوصي اشبالنا باهمية تسجيل الفوز ولكن ليس بأي ثمن.

وبدأت مباراة الاشبال لفريق صاحبنا المدرب وكان الفرق واضحا من حيث المستوى اما بالنسبة للفرق من حيث الاخلاق فاحكم انت ايها القارىء مما يلي:

نقل في نهاية المباراة احد اشبال فريق صاحبنا الى المستشفى اثر ضربة متعمدة في بطنه (مع العلم ان البطن لا يلعب الكرة)!. اما الشبل المعتدي وكان من الفريق المضيف فلم يأبه لتصرفه وكذا مدربه واداريو فريقه.

لاعب الشهر ! من هو ؟!

● اختارت هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي أفضل لاعب عربي لشهر نيسان وسوف ننشر التفاصيل في العدد المقبل اي يوم الاحد ٨٤/٥/٦ الا اننا نشير الى ان الاختيار وقع على واحد من اربعة لاعبين لمعوا في الشهر الماضي وهم حسني غنايم (باقة الغربية) وعزمي نصار (هبوعيل حيفا) وعمر شحادة (مكابي طمرة) وجمال رابي (هبوعيل جلجولية).

التفاصيل اذن في عدد الاحد القادم، فترقبوه !

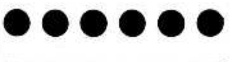
بطاقة رياضي



رؤوف هام

● الاسم: عبد الرؤوف محمد هام.
● فريق: مكابي طمرة.
● تاريخ الميلاد: ١٩٦٤/٤/٢٥.
● الحالة الاجتماعية: اعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي.
● الطول : ١٨٠ سم.
● الوزن: ٧٠ كغم.
● المهنة: موظف.
● السجل الرياضي: لعب في الشبيبة ثم انتقل الى فريق الكبار
● مركز اللعب: صانع العاب.
● اللاعب المفضل محليا: عدنان هام (مكابي طمرة).
● اللاعب المفضل عالمياً: بلاتيني (يوفنتوس)
● الفريق المفضل محليا: مكابي حيفا.
● الفريق المفضل عالمياً: ليفربول.
. اجمل المباريات التي لعبتها: دربي طمرة في الموسم الرياضي.
● اجمل المبارت التي رأيتها: الاتحاد السوفييتي - البرازيل.
● اجمل الاهداف التي سجلتها: في شباك هبوعيل طمرة في الموسم الماضي.
● اجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف ابقتير في شباك مكابي حيفا.
تطلعاتك الى المستقبل: الصعود مع فريقي الى الدرجة الاولى.

(محمد خطيب)



تحذير

احذر الجمهور من عدم استلام شيكات التي تحمل الارقام التالية : ٤٣٣٤٧ و ٤٣٣٤٨ تاريخ استحقاق ٨٤/١/٢٧ مسحوبة من بنك العمال - الناصرة

وذلك لانه اخذت عنوة وبطريقة غير شرعية. صاحب الحساب غير مسؤول عن احترام هذه الشيكات.

ف. ابو ناجي - الناصرة

تعزية

الى الصديق العزيز ميخائيل عوض بوفاة الوالد الياس عوض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رويدة شيطة وثابت ابو راس

بعد غد، السبت

الاختبار الحقيقي لمقدرة فريق جلجولية!

* هل يضيء ملعب اور يهودا الطريق الى الدرجة الاولى امام فريق جلجولية؟! *

* فريق الطيبة في وضع حرج، فحذار! *

تتواصل مباريات دوري الدرجة الممتازة بعد غد وللاسبوع السابع والعشرين على التوالي وقد بقيت على نهاية المشوار أربعة اسابيع فقط تماما مثلما هو الحال في دوري الدرجة القطرية.

أما فرق دوري الدرجة الثانية فتلعب مباريات الاسبوع الخامس والعشرين وقبل الاخير ولكن مباريات دوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) فتتوقف نظراً لقرار اتحاد كرة القدم الاسرائيلي القاضي باتمام المباريات المؤجلة لبعض الفرق.

* الدرجة الممتازة *

يكاد لا يمر اسبوع دون وقوع مفاجآت في نتائج مباريات السبت وهذا ما حصل ايضاً يوم السبت الماضي الذي أدخل تغييرات جدية على لائحة الدوري الممتاز وما أجمله من دوري اذا ما استمرت النتائج المفاجئة ربما نحظى بمعرفة بطل الدوري في الدقيقة التسعين من مباريات الاسبوع الاخير ومعرفة الفرق الثلاثة الهابطة الى دوري الدرجة القطرية وان حصل ذلك فقد يكون هذا الموسم رائعاً على خلاف المواسم السابقة !

ويصعب تحديد المباراة المركزية في هذا الاسبوع اذ ان المباريات الثماني تجمع فريقا واحدا على الاقل يعمل من اجل التخلص من القاع او من اجل الفوز بالبطولة.

وتنتظر فريق بيتار القدس مباراة صعبة امام الفريق القابع في المرتبة الثالثة عشرة من يقنه الذي حقق انتصارا هاماً على فريق هبوعيل تل ابيب يوم السبت الماضي. المقدسيون يخشون فقدان قمة اللائحة التي يتصدرونها منذ عشرين اسبوعا. والمشكلة في الفريق المقدسي هي في تزايد عدد اللاعبين المصابين وخاصة شلومو كيراط ويوسي مزراحي وايلي اوحانا وعدم اشتراك هؤلاء او حتى احدهم في المباراة القادمة تؤثر سلبيا على اداء الفريق.

أما فريق مكابي حيفا المنافس الاقوى لفريق القدس للفوز بالبطولة فيلعب هو الاخر مباراة خارجية صعبة امام فريق يافا الذي يصارع من اجل ضمان بقائه في الدوري الممتاز بعد أن سجل نتائج طيبة في مبارياته الاخيرة بفضل نجميه اللاعبين تشبروت ومزراحي.

ويواجه الفريق الحيفاوي مشكلة مشابهة لمشكلة الفريق المقدسي اذ فقد اثنين من لاعبي التركيب الاول هما يارون برسلاني وايلي كوهين المصابين وهذا قد يحدث البلبلة في خط الدفاع الضعيف.

وفي استاد «بلومفيلد» يجري لقاء أقطاب ثالث بين فريق هبوعيل تل ابيب الذي فقد معظم اسهم الفوز بالبطولة وبين فريق بني يهودا الذي تبين انه يرفض الاستسلام والهبوط الى الدرجة الممتازة خاصة بعد تسجيله فوزين متتاليين.

وفي ملعب «حي هتكفاه» يلتقي بيتار تل ابيب فريق شمشون. المحليون وأنصاره الموسم بعد ان ضمنوا نهائيا بقاءهم في الدوري الممتاز اثر فوزهم الرائع يوم السبت الماضي بينما يحتاج لاعبو شمشون الى نقطتين على الاقل كي يلعبوا بارتياح المباريات المتبقية دون خشية الهبوط.

ويستضيف فريق مكابي رمات عميدار القابع في المكان الاخير في اللائحة الممتازة فريق بئر السبع الذي يحتل المرتبة التاسعة ولكنه قريب جداً من القاع. اية نتيجة عدا فوز عميدار تعني عودة الفريق الى الدرجة القطرية من حيث اتى في نهاية الموسم الماضي.

ويلتقي فريق هبوعيل يهود على ارض ملعبه ابطال الدوري الماضي الذين عادوا لتأدية العروض الكروية الرائعة ويتواجدون في المكان الخامس وتفكيرهم الاهم هو الفوز بالكأس.

وحال هبوعيل يهود في اللائحة ليس باحسن من حال عميدار وعليه فمن شبه المؤكد هبوط الفريق الى الدرجة القطرية في حالة خسارته المباراة.

وفي استاد بيتح تكفا يلعب فريق مكابي المحلي مباراة بيتية أمام الفريق الضعيف من اللد الذي سيلعب بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الاول. قوة فريق بيتح تكفا هي على ارض ملعبه وهذا يعني ان امال فريق اللد بالخروج بنقطة على الاقل تكاد تكون معدومة.

اما المباراة الثامنة فتجمع بين هكواح رمات غان الذي يحتل المرتبة العاشرة وبين مكابي تل ابيب المتواجد في المرتبة الرابعة بعد ان فقد كل أمل في الوصول الى مرتبة أفضل وتقصد المرتبة الاولى. فوز المحليين في هذه المباراة تضمن لهم البقاء في الدوري الممتاز.

* الدرجة القطرية *

تجري المباراة الرئيسية هذا الاسبوع على ملعب كفار سابا بين هبوعيل المحلي وفريق هبوعيل بيتح تكفا الذي استبدل فريق كفار سابا في المرتبة الاولى. لقاء قوي بين فريقين لهما امال كبيرة في العودة الى الدرجة الممتازة. الفريق المضيف لم يخسر على ارض ملعبه اية مباراة هذا الموسم ولكنه يقابل بعد غد اقوى الفرق القطرية خارج ملعبها.

وعلى ملعب الخضيرة يستضيف هبوعيل المحلي الذي تراجع الى المرتبة الثالثة فريق هبوعيل مرمورق الذي يخشى الانزلاق تحت الخط الاحمر المؤدي الى الدرجة الاولى.

وفي كريات حايم سيحاول هبوعيل حيفا الحاق الخسارة ويفارق اهداف بفريق بيسان الضعيف. وفوز نصار وزملائه في هذا اللقاء قد تدفع الفريق الحيفاوي الى المرتبة الثالثة خاصة في حالة نتيجة تعادل في اللقاء الاقوى بين بيتح تكفا وكفار سابا .

وفرق حيفا والخضيرة وبيتح تكفا وكفار سابا ليست الوحيدة التي تطمع في الارتقاء الى الدوري الممتاز. فريقا اشكلون وريشون لتسيون اللذان يتواجدان في المرتبة الخامسة والسادسة يبتعدان بفارق ثلاث نقاط فقط عن منطقة الصعود.

وبعد غد السبت يلتقي هبوعيل اشكلون على ارض ملعبه فريق نتسيرت عليت الذي يشق طريقه الى الدرجة الاولى. المضيفون انهوا مبارياتهم الثلاث الاخيرة بالتعادل السلبي ولم تهتز شباك مرماهم في المباريات الاربع الاخيرة.!!

أما هبوعيل ريشون لتسيون فيعود الى ارض ملعبه متحمسا من فوزه الخارجي السبت الماضي (١:٤) في نتسيرت عليت ويلتقي بعد غد فريق قمة من رمات غان ولكن الفريق الضيف ضعيف جدا خارج ملعبه وان احسن المحليون استغلال ذلك فان إمالهم بالعودة الى الدرجة الممتازة قد تتجدد !

* الدرجة الثانية *

أسبوعان بقيا على نهاية مباريات فرق الدرجة الثانية في المناطق الاربع. وبعد غد تتوقف مباريات فرق المنطقة الشمالية (أ) لاستكمال المباريات الناقصة لبعض هذه الفرق.

وتتجه أنظار عشاق كرة القدم في الوسط العربي بشكل خاص الى مباراة القمة المصيرية بين فريقي اور يهودا وجلجولية (المنطقة الجنوبية أ) اللذين يتبوآن القمة برصيد النقاط نفسه ويفارق الاهداف فقط.

على أي حال، تتوقع مباراة حامية لن يسمح فيها اي فريق لنفسه بخسارة اية نقطة. والفريق الفائز في هذا اللقاء سيتنافس مع فريق هشكيا رمات غان على بطاقة الصعود الى الدرجة الاولى.

نحن على ثقة من أن لاعبي جلجولية يعون أهمية اللقاء ونتوقع ان يكونوا قدر التوقعات فلا مجال للتعويض عن خسارة اية نقطة في هذه المباراة. اضف الى ذلك ان نتيجة تعادل قد تؤدي بفريق هشكيا الى الدرجة الاولى. فنحن بانتظار الانتصار يا ابناء جلجولية !.

وفي المنطقة ذاتها يلعب فريق الطيرة مباراة خارجية مع فريق تل موند الذي هبط الى الدرجة الثانية بينما يلتقي فريق كفر قاسم على ارض ملعبه فريق شيكون هزراح ونتيجة اللقاء لن تؤثر على اي من الفريقين.

وفي المنطقة الشمالية (ب) ازداد وضع فريق الطيبة سوءً في اسفل اللائحة ويبتعد عن المرتبة الاخيرة بفارق نقطتين فقط ويلتقي بعد غد فريق بيت اليعزر الذي يفتش عن نقطة واحدة لضمان بقائه ضمن فرق الدرجة الثانية. تأمل ان يفلح الطيباويون في اقتناص نقطة واحده، على الاقل من مبارياته المقبلة خاصة وانهم يلتقون في اخر مباراة لهم هذا الموسم فريق القمة من غفعات اولغا الذي يعمل جادا من اجل الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

ويعود فريق باقة الغربية الى ارض ملعبه لملاقاة فريق سولم. الباقيون «أنهواء الدوري ويطمحون في احتلال مرتبة محترمة بعد ان جمعوا سبع نقاط في مبارياتهم الاربع الاخيرة.

ويلتقي فريق هبوعيل كفر قرع في مباراة خارجية فريق دالية الكرمل. الفريقان سيلعبان موسما اخر في الدرجة الثانية . وهذه هي أخر مباراة لفريق الدالية هذا الموسم اذ يستريح السبت القادم نظرا لانحلال فريق العفولة.

نأمل ان تحقق الفرق العربية النجاح وان تتسيد الروح الرياضية العالية المباريات كافة.

ثلاثة لاعبين عرب في دربي حيفا!

حيفا - للمحرر الرياضي - جرت مساء أمس الأول، الثلاثاء مباراة دربي ودية بين مكابي وهبوعيل حيفا انتهت بفوز الأول بهدفين للا شيء سجلهما اوسمو ومالكا.

وبادر الى اجراء المباراة رئيس بلدية حيفا في محاولة منه لدعم فريق مكابي الذي تضرر ماديا من عدم اجراء مباراة الموسم يوم السبت الماضي مع بيتار القدس على أرض ملعبه وخسارته دخلا كبيرا (١٥ مليون شاقل).

وحضر المباراة حوالي سبعة آلاف متفرج واشترك في تركيب هبوعيل نجم الفريق عزمي نصار الذي أهدر فرصا رائعة للتسجيل. وتألق زاهي أرملي في صفوف فريقه خاصة في الشوط الثاني. كما واشترك في تركيب فريق مكابي الناشيء يوسف مغربي المتألق في صفوف فريق الشبيبة.

نعيم خيط الى أين ؟!



● حيفا - علم «الاتحاد» الرياضي ان المدرب العربي نعيم خيط تلقى مؤخراً ثلاثة عروض من ثلاث فرق لتدريب احداها في الموسم الرياضي المقبل.

وأكد المدرب خيط، الذي يدرب فريق الطيبة حالياً. النبأ المذكور الا انه لم يفصح عن اسماء الفرق. وعلم «الاتحاد» الرياضي ان احدى هذه الفرق تنافس على بطاقة الصعود الى مستوى فرقة الدرجة الاولى !

عقولنا مثل عضلاتنا لا تقوى الا بالتمرينات

الموارد .. أياً كانت فروعها .. هي أصل كل عمل ناجح !

والفرد منا لا يستغل موارده كلها .. فهناك الكثير من القوة الكامنة بداخلنا .. لا نبرزها بسهولة ! مجرد مثال على قولي هذا .. وما دمنا نتكلم في صفحة رياضية .. عضلاتنا لا يزيد حجمها ويقوى الا اذا أخضعناها للحديد والثقل والتمرينات .. والا ما كان بيننا «المارد الأخضر» ورفاقه بكل الدنيا !

كذلك في الحياة العامة .. في العلاقات الانسانية .. في العمل .. في التفكير .. في التصرف .. نحن لا نستغل كل طاقتنا الفكرية والذهنية !

فالاستخدام الحي لطاقات الشخص عملية نسبية تختلف من شخص لآخر

فيا عزيزي القارىء .. كم نسبة استغلالك لطاقاتك ؟

تأجيل مباريات المنطقة الشمالية (أ)

حيفا - قرر الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي تأجيل جميع مباريات الاسبوع الخامس والعشرين لدوري الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) الى اسبوع اخر.

وستلعب فرق المناطق الثلاث الاخرى، الشمالية (ب) والجنوبية (أ) و (ب) مبارياتها وفقا للبرنامج الاساسي الذي وضعه الاتحاد العام في بداية السنة (انظر مباريات السبت القادم في مكان اخر من هذه (الصفحة).

● لوائح الدوري ●

* الدوري الممتاز *

١- ب. القدس	(٢٦)	٢٢:٣٨	٤٧
٢- مـ حيفا	(٢٦)	٢٦:٣٩	٤٥
٣- هـ تل ابيب	(٢٦)	٢٤:٣٥	٤١
٤- مـ تل ابيب	(٢٦)	٢٩:٣٩	٣٩
٥- مـ نتانيا	(٢٦)	٣٨:٤٢	٣٨
٦- بيتح تكفا	(٢٦)	٢٠:٢٤	٣٥
٧- ب. تل ابيب	(٢٦)	٣٤:٣٦	٣٥
٨ - شمشون	(٢٦)	٢٨:٣٢	٣٤
٩- بئر السبع	(٢٦)	٣٥:٢٨	٣٢
١٠- هكواح	(٢٦)	٣١:٢٢	٣٢
١١- مـ يافا	(٢٦)	٣٤:٢٩	٣١
١٢- هـ اللد	(٢٦)	٣٦:٢٥	٣٠
١٣- يقنه	(٢٦)	٣٢:٢٤	٢٩
١٤- يهود	(٢٦)	٣٣:٢٦	٢٨
١٥- بني يهودا	(٢٦)	٣٥:٢٦	٢٨
١٦- عميدار	(٢٦)	٣٥:٢٦	٢٨

* الدوري القطري *

١. هـ بيت تكفا	(٢٦)	١٦:١٤	٤٦
٢. كفار سابا	(٢٦)	١٧:٣٣	٤٣
٣. الخضيرة	(٢٦)	٢٢:٣٢	٤٣
٤. هـ حيفا	(٢٦)	٢٣:٣٤	٤٢
٥. اشكلون	(٢٦)	٢١:٣٠	٤٠
٦. ريشون	(٢٦)	٢٣:٣٢	٤٠
٧. رمات غان	(٢٦)	١٨:٢٢	٣٧
٨. الرملة	(٢٦)	١٥:١٨	٣٧
٩. حولون	(٢٦)	٢٨:٢٧	٣٣
١٠. هـ القدس	(٢٦)	٣٥:٣١	٣٣
١١. ك. شمونة	(٢٦)	٣٢:٢٩	٣٢
١٢. ب. حيفا	(٢٦)	٢٧:٢٣	٣١
١٣. مرمورق	(٢٦)	٣٣:٢٦	٢٨
١٤. ن. عليت	(٢٦)	٣٩:٢٠	٢٥
١٥. بيسان	(٢٦)	٣٧:٢٦	٢٠
١٦. بيت شمش	(٢٦)	٤١:٢٤	٢٠

● لوائح الدرجة الثانية ●

(المنطقة الشمالية أ)

١. م. عكا	(٢٤)	٣٠:٦١	٣٩
٢. م. طمرة	(٢٣)	٢٢:٦٢	٣٧
٣. ب. نهريا	(٢٤)	٢١:٤٧	٣٥
٤. هـ طمرة	(٢٤)	٢٨:٤٩	٣٣
٥. أفيكيم	(٢٤)	٥٠:٥٥	٢٦
٦. بيالله	(٢٣)	٢٩:٣٨	٢٥
٧. هـ نهريا	(٢٤)	٣٥:٤١	٢٥
٨. إكسال	(٢٤)	٣٨:٢٦	٢٠
٩. ش. عكا	(٢٤)	٣٥:٢٣	١٨
١٠. المكر	(٢٤)	٤٤:٣١	١٧
١١. عين ماهل	(٢٣)	٤٥:٢٠	١٥
١٢. مجد الكروم	(٢٣)	٣٤:٢١	١٤
١٣. كفر سميع	(٢٣)	٥٣:٢٧	١٣
١٤. صفد	(٢٤)	٥٧:١٨	٨

(المنطقة الشمالية ب)

١. أور عقيبا	(٢٢)	٢٣:٤٦	٣١
٢. غ. أولغا	(٢٢)	٢٠:٤١	٣٠
٣. دعلياه	(٢٢)	٢٧:٤٤	٣٠
٤. باقة الغربية	(٢٢)	٢٧:٣٢	٢٤
٥. كفر قرع	(٢٢)	٢٧:٢٧	٢٤
٦. نحليئيل	(٢٢)	٣٤:٣١	٢١
٧. الدالية	(٢٣)	٣١:٢٩	٢٠
٨. ب. اليعزر	(٢٢)	٣٠:٢٨	١٩
٩. سولم	(٢٢)	٣٥:٣١	١٩
١٠. ام الفحم	(٢٣)	٣٨:٢٢	١٩
١١. الطيبة	(٢٢)	٣٩:٣٥	١٨
١٢. ع. حيفر	(٢٢)	٤٣:٢٩	١٦
١٣. ك. حايم	(٢٢)	٣٨:١٩	١٦

(المنطقة الجنوبية أ)

١. جلجولية	(٢٤)	٣١:٧٤	٣٦
٢. هشكيا	(٢٤)	١٧:٥٩	٣٦
٣. اوريهودا	(٢٤)	٢١:٥٥	٣٦
٤. هرتسليا	(٢٤)	٢١:٤٨	٣١
٥. كفر قاسم	(٢٤)	٢٤:٣٥	٣٠
٦. كفار شلم	(٢٤)	٢٨:٣٠	٢٤
٧. كفار سابا	(٢٤)	٣٥:٢٧	٢٤
٨. الطيرة	(٢٤)	٣٩:٢٨	٢٣
٩. ش. هزراح	(٢٤)	٣٣:٣١	٢١
١٠. م. يهودا	(٢٤)	٤٤:٢٩	١٩
١١. كتسونيم	(٢٤)	٥٣:٣٩	١٨
١٢. غولان	(٢٤)	٥٠:٢٣	١٨
١٣. روش هعاين	(٢٤)	٥٧:٢٢	١٣
١٤. تل موند	(٢٤)	٦٣:١٧	٦

اور يهودا - جلجولية : على ملعب اور يهودا

حيفا - ستجري المباراة الرئيسية في المنطقة الجنوبية (أ) بين فريقي اور يهودا وجلجولية على ملعب اور يهودا صباح بعد غد، في الحادية عشرة !

● مباريات السبت القادم ● ٨٤/٥/٥

[الاسبوع السابع والعشرون]

* في الدرجة الممتازة *

ب. تل ابيب - شمشون	(صفر:٢)
هكواح - مـ تل ابيب	(٤:١)
عميدار - هـ بئر السبع	(صفر:١)
يهود - نتانيا	(صفر:١)
مـ بيتح تكفا - هـ اللد	(صفر:صفر)
مـ يافا - مـ حيفا	(صفر:٣)
ب. القدس - مـ يقنه	(١:١)
هـ تل ابيب - بني يهودا	(٢:٢)

* في الدرجة القطرية *

هـ حولون - هـ القدس	(صفر: ٥)
هـ حيفا - هـ بيسان	(١: صفر)
ب. حيفا - كريات شمونة	(٣:١)
كفار سابا - هـ بيتح تكفا	(٢:١)
بيت شمش - الرملة	(صفر:صفر)
اشكلون - ن. عليت	(١:١)
ريشون - هـ رمات غان	(صفر:١)
الخضيرة - مرمورق	(١:٢)

[الاسبوع الخامس والعشرون]

* في الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية ب)

غ. اولغا - كريات حايم	(١:١)
ب. اليعزر - هـ الطيبة	(٢:١)
باقة - سولم	(٣:٣)
«علياه» - ع. حيفر	(١:٤)
اورعقيبا - نحلئيل	(٣:صفر)
الدالية - كفر قرع	(٢:٢)
ام الفحم -	(استراحة)

(المنطقة الجنوبية أ)

مـ يهودا - ن. غولان	(٢:١)
كفر قاسم - ش. هزراح	(صفر:صفر)
هشكيا - ب. كفار سابا	(٢:١)
كفار شلم - هرتسليا	(١:صفر)
تل موند - الطيرة	(صفر:٢)
اور يهودا - جلجولية	(صفر:٤)
كتسونيم - روش هعاين	(صفر:٣)

تكهنات ١ - ٢ سبورتوتو ١ - ٢ تكهنات

يقنه واللد وبني يهودا تحت الخط الاحمر!

١) ب. تل أبيب - شمشون

ضمن فريق بيتار يوم السبت الماضي بقاءه لموسم آخر في الدوري الممتاز وهذا ما لم يفعله فريق شمشون بعد، وهو بحاجة الى نقطة واحدة على الأقل.
● أقترح: (×).

٢) هكواح - مـ تل أبيب

مكابي تل أبيب قوي جداً خارج ملعبه ولكنه أنهى الدوري وهمه الحالي الفوز بكأس الدولة. بالمقابل فريق هكواح بحاجة ماسة الى نقاط المباراة الثلاث والفرصة مواتية له لتحقيق ذلك على أرض ملعبه.
● أقترح: (١).

٣) عميدار - بئر السبع

لقاء قاع بين فريقين يحاولان البقاء في الدوري الممتاز. المحليون يريدون الفوز «بأي ثمن».
● أقترح: (١).

٤) هـ يهود - مـ نتانيا

ابطال الدوري الماضي يؤدون العروض الرائعة في مبارياتهم الأخيرة ولكنهم لم يتمكنوا من فعل ذلك أمام فريق يفتش قبل كل شيء عن النقاط على حساب عرض كروي جيد.
● أقترح: (١) و(×).

٥) مـ بيتح تكفا - هـ اللد

يتغيب عن التركيب الأول لفريق اللد الأخوان بنوديس والمهاجم بوزاغلو وقد تكون هذه المشكلة في مضرة فريق اللد.
● أقترح: (١).

٦) مـ يافا - مـ حيفا

طموح متناقضة للفريقين المتباريين. أعتقد أن النتيجة ستحسم.
● أقترح: (١) و(٢).

٧) ب. القدس - مـ يقنه

خسارة الفريق المقدسي أية نقطة من هذا اللقاء تعني فقدانه لقب «بطل الدوري» الذي يعمل جادا من أجل تحقيقه.
● أقترح: (١).

٨) هـ تل أبيب - بني يهودا

لقاء أقطاب هام خاصة بالنسبة للضيوف ولكن عودة سيناي الى تركيب «هبوعيل» لا تبقي أي أمل لبني يهودا للحصول على أية نقطة.
● أقترح: (١).

٩) هـ حولون - هـ القدس

لم يطمئن المحليون بعد بالنسبة لبقائهم موسما آخر في الدوري القطري، وقد يفلحون في تحقيق ذلك بعد غد.
● أقترح: (١).

١٠) ب. حيفا - هـ كريات شمونة

فريق كريات شمونة فريق المفاجآت ويوم ناجح لرأس الحربة غباي يحق العودة الى الشمال بثلاث نقاط أو واحدة على الأقل.
● أقترح: (×) و(٢).

١١) هـ كفار سابا - هـ بيتح تكفا

فرصة رائعة للفريق المحلي للاطاحة بضيوفهم عن قمة اللائحة ولكن بالرغم عن قوة الفريق المحلي على أرض ملعبه فالفريق الضيف ذو رصيد غني من النقاط الخارجية.
● أقترح: (×).

١٢) هـ ريشون - هـ رمات غان

المحليون في وضع جيد للقفز الى أعالي اللائحة وفوزهم بنقاط المباراة الثلاث قد يحقق لهم ذلك.
● أقترح: (١).

١٣) هـ الخضيرة - هـ مرمورق

لقاء أقطاب يتيح للمحليين فرصة البقاء في المرتبة الثالثة على الأقل وذلك في حالة تسجيل الفوز على فريق القاع من مرمورق الذي كثيرا ما فاجأ خارج ملعبه.
● أقترح: (١).

أيها المتكهن.. انتبه

● فريق مكابي تل ابيب هو ثاني اقوى الفرق الممتازة خارج ملعبه اذ سجل خمسة انتصارات وتعادل في خمس مباريات وخسر ثلاث فقط.

● ● فريق بئر السبع ضعيف جداً خارج ملعبه ولم يكسب سوى سبع نقاط من مبارياته الثلاث عشرة.!

● في المباريات الست الاخيرة على ملعب يهود لم يذق الفريق المحلي طعم الفوز البيتي، تعادل في اربع مباريات وخسر اثنتين !

●● كسب فريق مكابي بيتح تكفا أربع مباريات بيتية وتعادل في اخرى في المباريات الخمس الاخيره ولم تهتز شباك مرماه في جميع هذه المباريات !!

●● فريق مكابي يقنه اضعف فريق في الدرجة الممتازة خارج ملعبه اذ سجل انتصارا واحدا فقط وخسر تسع مباريات وتعادل في ثلاث اخرى.

● لم يذق فريق كفار سابا طعم الخسارة البيتية هذا الموسم بينما لحقت اول خسارة خارجية بفريق بيتح تكفا يوم السبت الماضي في كريات شمونة.

● فريق هبوعيل رمات غان من اضعف الفرق القطرية خارج ملعبه حيث سجل انتصارا واحداً وتعادل في ست مباريات اخرى وخسر ست مباريات.

كرة القدم في لوس انجلوس

● باريس - و.ص.ف - فيما يلي اسماء (١٦) فريقا لكرة القدم صعدت الى دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في لوس انجلوس بعد شهرين، وتجدر الاشارة الى ان فريقين صعدا الى الدورة دون اشتراكهما في التصفيات والفريقان هما: تشيكوسلوفاكيا (حامل اللقب) والولايات المتحدة (الدولة المنظمة للالعاب).

وتمثل اوروبا خمسة منتخبات هي: تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية ويوغسلافيا وفرنسا.

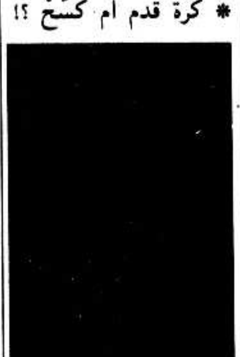
ومن امريكا اللاتينية: البرازيل وتشيلي.

ومن منطقة الكاريبي وامريكا الوسطى منتخبات الولايات المتحدة وكندا وكوستاريكا.

ومن افريقيا الكاميرون ومصر والمغرب.

ومن اسيا قطر والمملكة العربية السعودية والعراق.

* كرة قدم أم كَسْحْ ؟!



●● قلب دفاع مكابي حيفا، ايلي كوهين بعد خروجه من العملية الجراحية التي اجريت له يوم الاحد الماضي في مستشفى «رمبام» في حيفا وذلك غداة اصابته في مباراة فريقه مع بيتار القدس (١:٢) يوم السبت الماضي. وذكرت «يديعوت احرونوت» ان ايلي كوهين قال لمراسلها ان الذي ارتكب المخالفة ضده تعمد ذلك !!

●● مدافع فريق مكابي يقنه يضم بيده خاصرة رفعت ترك، اللاعب العربي في فريق هبوعيل تل ابيب في مباراة الفريقين يوم السبت الماضي (١: صفر لصالح يقنه).



● رفعت ترك ●



الاتحاد قبل ربع قرن

في أول أيار يهتف جماهير العمال العرب واليهود المتآخون بسقوط سياسة الولاء للاستعمار والاضطهاد القومي

بالمظاهرات والمواكب والاجتماعات الشعبية احتفل عمال اسرائيل اليهود والعرب في المدينة والقرية بعيد أول أيار. وعلى الرغم من محاولات زعماء المباي لتضييق نطاق اشتراك الجماهير في مظاهرات الهستدروت، ولتجريد أول أيار من معناه الطبقي، فقد دوت في مختلف المدن من أفواه أعضاء الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية الذين اشتركوا في مظاهرات الهستدروت مطالب عمال اسرائيل بضمان السلام ورفع مستوى المعيشة ووحدة عمل الطبقة العاملة.

والاجتماعات الشعبية التي عقدت في مختلف المدن والقرى بدعوة من الحزب الشيوعي كانت تحت شعار تشديد النضال من أجل تغيير وجه الهستدروت، ومن أجل قيادة طبقية مناضلة للهستدروت، تنفيذ قرار قبول العمال العرب في الهستدروت أعضاء متساوين في الحقوق، ومن أجل إلغاء الحكم العسكري، وزيادة الأجور، وضد الغلاء، ومن أجل ضمان الحريات الدمقراطية، وتغيير السياسة الاسرائيلية تغييراً أساسياً الى سياسة سلام واستقلال وحياد.

وأرسلت من هذه الاجتماعات تحيات حارة الى معسكر الاشتراكية الذي يقف في قيادته الاتحاد السوفييتي حصن السلام والاشتراكية العالمي، والى عمال الأقطار الرأسمالية والمستعمرات والى طليعتهم الأحزاب الشيوعية.

كذلك بعث المحتشدون في هذه الاجتماعات بتحياتهم الى مساجين أول أيار سنة ١٩٥٨ وأكبروا صمودهم وطالبوا باطلاق سراحهم.

وباءت الرجعية بفشل ذريع في محاولاتها للتفريق بين الأهلين العرب وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع عن حقوقهم المدنية والقومية، فان جماهير الناصرة والقرى العربية قد تظاهرت في أول أيار ملتفة حول علم الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشعاراته.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٥/٥)

عتاد جابر:

هناك حاجة ماسة للحفاظ على الفولكلور الفلسطيني



● فرقة الفولكلور الشعبي في كفر ياسيف بقيادة الفنان عتاد جابر



■ الاسم: عتاد جابر

■ العمر: ٢٧ سنة

■ الهواية: الرقص الشعبي (الدبكة)

■ الحالة الاجتماعية: متزوج

■ مكان الاقامة: كفر ياسيف

● منذ متى تمارس هوايتك للرقص الشعبي؟

■ امارس هذه الهواية منذ حوالي عشر سنوات عندما كنت ادرس بالثانوية حيث كنت عضواً في بيت الشباب في القرية كأحد اعضاء فرقة الرقص الشعبي التي كان يديرها في ذلك الوقت المدرب علي ذياب والفنان عطاالله شوفاني ومنذ تلك الفترة بدأت اكون نفسي كراقص ومصمم للرقص الشعبي.

● كما قلت بدأت تصمم رقصات شعبية فحدثنا عن عملك كمدرب للرقص الشعبي في نوادي الشبيبة؟!

■ بدأت اعمل كمدرب منذ خمس سنوات فكونت عدة فرق في قرى الجليل وخصوصاً في كفر ياسيف وكنت حريصاً في هذا التدريب على ان احافظ على اصالة فولكلورنا الشعبي الفلسطيني واوصله للجمهور بشكل مطور واصيل.

● ما هي النشاطات والمشاريع التي قمت بها في هذا المجال؟

■ اشتركت مع فرق الدبكة في عدة مهرجانات في داخل البلاد يهودية وعربية وايضاً في احتفالات شعبية وجماهيرية وفي مهرجانات دولية في اوروبا وفي مسرحيات غنائية راقصة من تأليفي تعبر عن عادات شعبنا وتقاليده وكذلك في مهرجان «يوم الطاحونة يوم» الذي عرض في عدة اماكن في البلاد.

■ ما هو رأيك في احياء التراث الشعبي في الوسطنا العربي ومدى تطوره؟

● في المدة الاخيرة بدأنا نشعر ان هناك حاجة ماسة للمحافظة على التراث الفلسطيني من الضياع بسبب تطور الحياة الاجتماعية فلاحظنا ان كثيراً من عاداتنا وتقاليدنا اخذت تزول وخصوصاً الغناء والرقص الشعبي الفلسطيني، وكأحد ابناء هذا الشعب اخذت افكر بتطويره في هذا المضمار في نوادي الشبيبة لكنه بطيء جداً وذلك بسبب قلة المساعدات التي تقدم الى بيوت الشباب في الوسط العربي رغم هذا الوضع الصعب والمأساوي الذي نعاني منه نلاحظ انه يوجد تقدم نوعاً ما لكنه بسيط.

● بأي نوع من الرقص الشعبي من البلاد العربية تأثرت وايها تفضل؟

■ تأثرت بالرقص الشعبي اللبناني وهذا يعود بسبب تأثري بأقاربي اللبنانيين، ولكني افضل ان احافظ على فولكلور شعبنا الفلسطيني واحب ان اعلمه واطوره ليصل الى كل فرد من ابناء شعبنا.

● هل تمارس هوايات اخرى؟

■ امارس الكتابة وتأليف مسرحيات صغيرة و «اسكتشات» غنائية عن فولكلور شعبنا.

● ما هي مشاريعك في المستقبل؟

■ الاشتراك في مهرجان فولكلور الشعبي في كفرياسيف وكذلك في المستقبل القريب ستحيي مهرجانات فولكلور الشعبي في لندن وباريس.

(امين احمد صفية واسامة ملحم - كفرياسيف)

أبو الشمقمق يقول!!

سون فاسون ..

تباهى رئيس الحكومة اسحق شمير، في اجتماع وزارته يوم الأحد الماضي، بنباهة الشين بيت الاسرائيلي الذي استطاع، بنباهته، أن يلقي القبض على عصابة الارهاب اليهودي العنصري وأن يمنع - بذلك - «كارثة إنسانية وسياسية» كما قال. وأضاف: «إن «الشين بيت» هو جوهرة».

لحد هون والمسألة لا تتعدى «هوّي لي وأهوّي لك».

ولكن الرئيس شمير لم يكتف بذلك. أوضح أن تفاصيل الجريمة لا تزال تعتبر «سراً أمنياً». وأنه، حين ألمع الى دور الشين بيت، إنما كان يردد ما قاله المجرمون أنفسهم حين ألقي القبض عليهم. قال إن المجرمين قالوا: «أنتم لديكم جهاز أمن (شين بيت) الأفضل في العالم كله»..

ويبدو أنه لم يتبادر الى ذهن الرئيس أن هذه «المغازلة»، بين المجرمين وبين جهاز الشين بيت، تثير - بحد ذاتها - التساؤلات. فهل كانت الجريمة، في نظر الفريقين، لعبة «غميضة»؟ ماذا وراء «رفع الكلفة» هذه! بالفرنسية، كما قيل لي، «سون فاسون»!

والحقيقة أن أقوال الرئيس تتجاوز مجرد التساؤلات. فقد نشرت «يديعوت أحرونوت» (الاثنين الماضي)، متباهية، أن الرئيس نفسه، اسحق شمير، هو الذي «حسم» في قضية الكشف عن جريمة وضع المتفجرات في الباصات العربية. جاء في الخبر: «وعُلم ان رئيس الحكومة شخصياً هو الذي حسم في الأمر بعد التشاور مع أذرعة الأمن.. ورفض شمير، أيضاً، كل محاولة لتضييق رقعة التحقيق ومدى الاعتقالات»!!

إن معنى هذا الكلام أنه كان هناك مسؤولون «أشاروا» على رئيس الحكومة بذلك - بصريح العبارة: بلف الطابق! ويريد شمير، الآن، أن يحملنا جميلة.

تعمقوا في الأمر، أرجوكم! إن معناه أنه كان من الممكن أن يحسم الرئيس في اتجاه آخر. هل هكذا فعل رئيس الحكومة الحيروتي السابق، مناحيم بيغن، في قضية الاعتداء على حياة الشكعة وخلف والطويل - مثلاً؟! إن الأمر مخيف. ومخيف جداً.

(أبو الشمقمق)

«الحكواتي» يفتتح مسرح «النزهة» ويؤكد: هنا صامدون

● القدس - لمراسلنا - اصدرت فرقة مسرح «الحكواتي» في القدس المحتلة بياناً اشارت فيه الى انه «في التاسع» من أيار ١٩٨٤ ستضج الساحات الخارجية للمسرح وتتحول الى «سوق بهلواني لمدة ستة ايام وسيضم برنامج الافتتاح: فرقة الحكواتي في عرض جديد لمسرحيتها: «الف ليلة وليلة في سوق اللحامين» اخراج فرانسوا ابو سالم وموسيقى مصطفى الكرد.

الموسيقار وعازف العود مصطفى الكرد يعود من غربته في برلين ليشارك في الاحتفالات.

معرض لوحات فنية مطبوعة على الحرير للفنان كمال بلاطة، سيقدم كمال نسبة من ربع المبيعات لمسرح الحكواتي ويرصد الربع المتبقي الى مؤسسة كمال بلاطة للمنح المخصصة للفنانين الفلسطينيين الناشئين.

عادل ترتير احد اعضاء ومؤسسي الحركة المسرحية في الضفة الغربية سيقدم مسرحيته «راس روس» التي اخرجها ويمثلها لوحده.

فرقة الفرافير المسرحية ستشارك في العروض والاحتفالات الخارجية. وسيكون لها أيضاً عرض مسرحي في شهر الافتتاح.

فرقة صابرين الموسيقية روّاد في أداء الموسيقى الشرقية في الضفة الغربية سيعزفون الحانهم في المهرجان الخارجي كما سيقيمون أمسيات طرب في قاعات المركز.

وبنات مدرسة الفريندز في رام الله سيشاركن بالاحتفالات الخارجية بتقديم سكتشات من مسرحيتهم «المهرجين».

لم يبقى الا ايام معدودة للقاء الكبير بين الفنانين في ضفتنا وقدسنا مع كل اصدقائهم وجمهورهم.. الفرحة لا تكاد تسعنا. ورشة البناء والتعمير في البناية مستمرة وفي سباق مع الزمن.

وجاء في بيان «الحكواتي»: «على الغالب سنستمر في حملة التبرعات فلا يزال امامنا مشاريع وبرامج خلاقة كثيرة - هل يجوز ان نحصر هذا المد الثقافي بسبب المادة؟ الجواب اننا هنا صامدون..»

كلمات متقاطعة

اعداد: مرسي خالد ابو مخ - باقة الغربية

الكلمات الافقية:

١) نائب جهوي - دَفَعَ
٢) متماثلان - مدينة سوفييتية
٣) بلدة الشهيد عصام سرطاوي - عروس الكرمل
٤) دولة عربية - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٥) دولة اشتراكية - أعمل واتعب
٦) جزيرة الحرية - حَرّ - متماثلان
٧) نهجم - عاصمة اشتراكية
٨) من لدنك (معكوسة) - احصى - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٩) حسب - لقب الشاعر علي احمد سعيد - امش
١٠) من المحروقات + عقل - صَاحَ
١١) بصاق - قرية جليلية (معكوسة)
١٢) الاسم الاول للمتشائل - القنوط والكسل

الكلمات العمودية:

١) وكالة انباء اشتراكية - عاصمة اسيوية
٢) عاصمة اشتراكية - دولة امريكية
٣) مدينة فلسطينية
٤) ادنو - مدينة فلسطينية
٥) قف - رسام فلسطيني (معكوسة)
٦) من الاوزان - حرف مكرر - في السلم الموسيقي
٧) مُلَوَّث - قرية جليلية (معكوسة)
٨) ثلثا بكم - عكس يمنع (معكوسة)
٩) الرئيس الراحل للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية - من الاقارب
١٠) مدينة سوفييتية (معكوسة) - ما نكتمه - ام القرى (معكوسة)
١١) قائد اعظم ثورة في امريكا اللاتينية
١٢) قحط - نادي كرة قدم انكليزي (معكوسة)

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) فلاديمير
٢) الم - رأسمالية
٣) متحركون
٤) ركن + الشعب - عمال
٥) لب + سل - باشا
٦) أ - مليح
٧) عادل - حق
٨) خي - صه
٩) عد - لم
١١) مكافح + مسرور + بن
١٢) سالم - انسان

الكلمات العمودية:

١) نادر - م م
٢) كارل ماركس
٣) أ أ
٤) الاعلام + قل
٥) فر - شب + أ أ - حم
٦) عيد العمال
٧) استهبال + خد
٨) حد - را
٩) يا + رعب + مناضلون
١٠) مل + كمال - سر
١١) ي ي + واش + يحصل
١٢) حر + تلاحقهم - ن ن

[وصلنا ألغاز من: أسمهان محمود فارس (كوكب ابو الهيجاء) ونشأت عواد (طمرة) وأديب نجيب سعيد الصغير (مجد الكروم) وعرين بدران (حيفا) وجمال علي عبد الرحيم دراوشة (اكسال) وياسر عاطف عواد (طمرة) وايهاب أحمد صفية (كفر ياسيف) وعبير عادل مواسي (باقة الغربية) ويسرى علي نعامنة (عرابة البطوف) ومنى وسناء شيطة (الطيرة) ومنال عيسى (اللد) وخولة عبدالله عامر (كفر قاسم) وح. ملا (بركا) وجريس رفول بولس (كفر ياسيف) وعبد الحكيم زيداني (طمرة) وفطين شداد (البقيعة) وعبد السلام عادل خطيب (مجد الكروم) وغالب نعامنة (عرابة) ورائد شريف بدارنة (سخنين) ونعمان عبد الرؤوف عبد الله (المقيلة)].

دليل الاتحاد

الخميس ١٩٨٤/٥/٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - خبر وصورة
● ٦،٤٥ - لقاء
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٠ - عناوين نشرة مباط
● ٨،٠٢ - رياضة
● ٨،٣٠ - «ستارة» برنامج عن فن المسرح
● ٩،٠٠ - نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ - استعراض برامج
● ٩،٤٥ - «يوركنعام: حكاية انتخابات» برنامج وثائقي يستعرض الحياة في مستوطنة «يوركنعام» خلال معركة انتخابات الكنيست عام ١٩٨١
● ١٠،٣٥ - «شوجون» مسلسل تاريخي يصورة الحياة في اليابان الاقطاعية في القرن السابع عشر
● ١١،٢٥ - «اغنياء وفاسقون»
● ١١،٥٣ - عنوان الليلة

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

ركن الاطفال

راية العمل الحمراء

□ قصة: سرجي الكسييف □



احتفل بعيد أول أيار عمال ثلاثة مصانع.

تحرك العمال في طوابير متراصة تجاه وسط المدينة مروراً بشوارع «ناجورنايا» و«ليتيينايا» و«مارشفايا»، وغيرها.

وكان والد جوشكا قد ذهب الى مصنعه منذ الصباح.

تشبث جوشكا بوالده:

- خذني معك!

- ضحك الوالد:

- أنت لا زلت صغيراً.. اقعد في البيت.

ازداد جوشكا الحاحاً:

- أنا أيضاً اريد ان اذهب. انظر ماذا صنعت! - أشار جوشكا الى علم صغير احمر.

- علم عظيم. - امتدح الأب صنيع ولده ولكنه مع ذلك لم يأخذه بصحبته.

بقي جوشكا في البيت. لعب في الحجرة بعض الوقت ثم دس العلم في عبه واتجه نحو الباب.

- الى أين؟ - تساءلت الأم بجزع.

- الى صاحبي فانكا سيريوجين.

خرج جوشكا الى الفناء. تظاهر بأنه ذاهب الى فانكا، ثم لف من حول البيت، وانطلق كالريح الى شارع ناجورنايا.

وصل الى ناجورنايا. وفي ناجورنايا جمع غفير. طابور العمال يسير والراية الحمراء ترفرف في المقدمة فوق الرؤوس.

انتظر جوشكا حتى مر الطابور فاصطف في مؤخرته. ولم يكد يخرج العلم الأحمر من عبه، حتى صاح به احد العمال:

- عد الى البيت.. الى امك.. هيا!

- اني اريد السير معكم. فأنا احتفل بأول أيار.

- هيا انصرف دون ابطاء!

اضطر الصبي الى الانسحاب.

توقف جوشكا برهة يفكر، ولم يلبث ان اسرع الى شارع ليتيينايا. وفي ليتيينايا جمع غفير. طابور العمال يسير، والراية الحمراء ترفرف في المقدمة فوق الرؤوس.

انضم جوشكا الى صفوف العمال. وما كاد يخرج من عبه العلم الأحمر حتى سمع فجأة:

- وأنت.. ما الذي جاء بك الى هنا؟

- أنا.. في الحقيقة..

- سأقطع أذنك.. الى البيت!

توقف جوشكا برهة يفكر، ولم يلبث ان اسرع الى شارع مارشفايا. وفي مارشفايا جمع غفير. طابور العمال يسير، والراية الحمراء ترفرف في المقدمة فوق الرؤوس.

اقترب جوشكا من العمال وقال بمكر:

- اني ذاهب الى ابي.. الى ابي.. امي ارسلتني لا بد ان اصل اليه.. انه في المقدمة.

افسح العمال الطريق امام جوشكا، حتى وصل الى الصف الأول. استرد انفاسه اللاهثة وتطلع فاذا هو، حقاً يرى اباه يسير حاملاً الراية الحمراء.

اراد جوشكا ان يتقهقر خلسة غير ان الوقت كان متأخراً. اذ ناداه ابوه:

- تعال. تعال الى هنا.

رضخ جوشكا.

- ماذا جرى لك حتى تخرج عن طاعة أبيك وأمك؟

- أنا مثل الباقين. انا ايضاً اريد.. هل رأيت ما صنعته؟ وأخرج جوشكا من عبه العلم الأحمر.

ابتسم الأب فرحا بولده. وضحك العمال الآخرون.

- انظر انها راية!

- حقيقية!

- حمراء!

نظر الأب الى رايته الحمراء الكبيرة ثم نظر الى علم جوشكا الصغير. وربت على رأس ولده.

- والآن عد الى امك.

- اني اريد..

لم يكمل جوشكا العبارة. ففي تلك اللحظة خرج الجنود من الحارة مصوبين بنادقهم الى صدور المتظاهرين.

- قفوا! - صاح الضابط بالعمال.

ابطأ المتظاهرون الخطى ثم توقفوا.

- تفرقوا!

ضم العمال الصفوف واحاطوا بوالد جوشكا والراية.

- كتفا.. سلاح! - اصدر الضابط امره.

رفع الجنود البنادق الى اكتافهم.

- يا بني.. - همس الاب لجوشكا: - يا بني اجر. لكن جوشكا لم يتحرك.

- لمن اقول اجر! - صرخ الأب ودفع الصبي بقوة.

اندفع جوشكا الى الرصيف. وقف الصغير وعيناه تتأرجحان ما بين الجنود والعمال. لقد رأى كيف رفع الضابط يده فوضع الجنود ايديهم الى الزناد. بقيت ثانية وينطلق الرصاص.

وفجأة:

تقدموا يا رفاق بجسارة
في النضال تشتد العزائم
وبصدورنا نشق لانفسنا
الطريق للملكوت الحرية

اخذ والد جوشكا يغني، ولوح بالراية الحمراء، وفي نفس اللحظة وبخطوة واحدة سار العمال كرجل واحد لمواجهة الجنود.

- النار.. اضرب! - صاح الضابط بصوت مبحوح.

- بابا.. بابا.. بابا! - صاح جوشكا واندفع نحو المتظاهرين.

امسك بسروال ابيه. با.. با. با.. با!

انحنى الوالد، ثم رفع جوشكا واقعده على كتفه.

نظر الصبي فوجد الجنود يخلون الطريق للعمال وينزلون البنادق من على اكتافهم، ثم يغادرون المكان.

- النار.. اضرب! ظل - الضابط يصيح بصوت مبحوح. غير ان احداً لم يطع امر الضابط.

ابتسم جوشكا واخذ يحيي الجنود بعلمه الأحمر.

سار العمال في شارع مارشفايا، والتقوا بالقادمين من شارع ناجورنايا ومن شارع ليتيينايا ومن مختلف شوارع وساحات المدينة اصبحت الجموع غفيرة حاشدة. ورفرفت عشرات الرايات الحمراء في سماء ايار الصافية وصوت النشيد يجلجل في أنحاء المدينة:

فلنحطم بأيدينا الجبارة
دعائم الظلم للأبد
ولنرفع فوق الأرض
راية العمل الحمراء!